



رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقارير

2 طغمة الحكم واتفاقياتها السرية

أخبار وتقارير

4 إشكالية السكن لا تُحل بقرارات شعبية

المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي: نتفان مع عوائل ضحايا فاجعة الحمدانية

هزنا بشدة خبر تحول حفل الزفاف في الحمدانية (بغديدا) الى فاجعة مروعة اثر اندلاع الحريق في قاعة الزفاف، والذي ذهب ضحيته مئات المتوفين والمصابين. نواسي اهالي قضاء الحمدانية ومواطني محافظة نينوى الحدياء كافة، وندعو الجهات المسؤولة الى تقديم كل ما يمكن من العون والمساعدة للضحايا وعوائلهم وللصباين. كما ندعو الى التحقيق في أسباب وظروف الحادث المفجع، والتحقق من مدى التزام بناء القاعة بالمواصفات وقواعد السلامة للحوادث مثل هذه الكوارث المأساوية نكر المواساة والتعازي الحارة لعوائل الضحايا، متمنين للجرى الشفاء العاجل والصحة والسلامة.

2023-9-27

فاجعة جديدة والابرياء وحدهم يدفعون الثمن

بغداد. طريق الشعب

شهدت محافظة نينوى أمس الاول

الثلاثاء، مأساة جديدة بعد حريق

ضخم أتى على قاعة أعراس في

الحمدانية، مخلفًا عشرات الضحايا

والجرحى. وأعلن الحداد العام في البلاد

لمدة ثلاثة أيام، وفي نينوى لمدة أسبوع

كامل، في وقت لا تزال أعداد الضحايا

المعلنة متفاوتة.

تشيع الضحايا

وجرت في قضاء الحمدانية امس الأربعاء مراسم تشيع

ودفن بعض من ضحايا الحريق المروع الذي نشب في

قاعة للأعراس وأودى بحياة 93 مواطناً حسب آخر

حصيلة أعلن عنها وزير الداخلية العراقية عبد الأمير

الشمري.

ووصف الكاردينال لويس ساكو بطريك الكلدان في

العراق والعالم في كلمة القاها خلال المراسم ما حصل

بـ "نكبة مؤلمة جداً"، مؤكداً ضرورة أن تكون هناك

"مقاييس لبناء".

لقاء حوارى حول الشأن العراقي

العام والمرأة وحقوقها

بغداد. طريق الشعب

التقى الرفيق رائد فهمي، سكرتير اللجنة المركزية

للحزب الشيوعي العراقي في مقره ببغداد يوم امس

الأول مجموعة من الناشطات والمدافعات عن

حقوق الانسان وحقوق المرأة.

في اللقاء تناول الرفيق رائد فهمي مواضيع تخص

الأوضاع العامة في البلد، وتقييم الأداء الحكومي،

وواقع المرأة في ظل الظروف الراهنة ومدى

مشاركتها في الشأن العام، وواقع الحريات، والسبيل

الى تحقيق التغيير الشامل عبر تفكيك منظومة

المحاصصة والفساد والخلص منها، كما تطرق الى

دواعي المشاركة في الانتخابات المقبلة.

وبعد مداخلات واستفسارات من الحاضرات، عاد

الرفيق فهمي ووضح مواقف الحزب في القضايا

موضوع النقاش.

وحضر اللقاء عدد من الرفاق أعضاء قيادة الحزب.

وتعويضهم مادياً، وإعلان الحداد العام في مؤسسات الدولة كافة، لمدة ثلاثة أيام، عزاءً في الضحايا ومواساةً لذويهم وأهلهم". كما خصصت الحكومة العراقية 3 طائرات مروحية لنقل مصابي حريق الحمدانية إلى مستشفيات بغداد.

تعديل القانون

وأكد الناطق باسم وزارة الداخلية، اللواء خالد المحنا، اعتقال القائمين على قاعة الهيثم للأفراح في الحمدانية، فيما اشار الى تعديلات جديدة ستجري على قانون الدفاع المدني، من شأنها أن تمنع تكرار حوادث مثل فاجعة الحمدانية.

واضاف المحنا في افادة اعلامية ان "التحقيقات مستمرة، لكن المسببات الرئيسية لسقوط هذا العدد من الضحايا، كان على رأسها إقفال مخارج الطوارئ في قاعة الأفراح، إضافة إلى عدم تنفيذ وصايا الدفاع المدني وعدم اتباع إجراءات السلامة، واستخدام الألعاب النارية، ووجود أعداد كبيرة في القاعة".

واوضح ان "الحصيلة الأولية لم تكن نهائية، والشهداء 93 شهيداً و100 مصاب، بعض الجرحى نقلوا إلى مستشفيات أخرى والبعض غادر بعد تلقي العلاج"، مبيناً انه "تم توقيف العاملين والإدارة المسؤولة على القاعة، واتخاذ الإجراءات اللازمة بحق مالكي المشروع".

واشار الى ان "هناك تقصيرا في أصل قانون الدفاع المدني لذلك أوعز الوزير أن يجري تعديلا لهذا القانون، وفعلاً

أتمت الدوائر القانونية عملها بهذا الصدد، وسيكون من بين الشروط أن تتوقف الموافقات لأي مشروع حتى إكمال كل تعليمات الدفاع المدني".

واندلج الحريق في سقف القاعة وانتشرت النيران بسرعة كبيرة قبل أن يتمكن الحضور من الهرب، بسبب وجود مواد سريعة الاشتعال، وهو ما أكدته مديرية الدفاع المدني.

أسباب الحريق

وأوضحت مديرية الدفاع المدني، في بيان، تفاصيل ما جرى: "قاعة الأعراس مغلقة بألواح الكوبوند سريعة الاشتعال".

وأضافت في بيانها، أنها "مخالفة لتعليمات السلامة ومُحالة إلى القضاء بحسب قانون الدفاع المدني رقم 44 لسنة 2013 لافتقارها إلى متطلبات السلامة من منظومات الإنذار والإطفاء الربطة".

وأشارت إلى أن الحريق أدى إلى انهيار أجزاء من القاعة نتيجة استخدام مواد بناء سريعة الاشتعال منخفضة الكلفة تتداعى خلال دقائق عند اندلاع النيران، وبيّنت أن المعلومات الأولية تشير إلى استخدام الألعاب النارية أثناء حفل الزفاف، ما أدى إلى اشتعال النيران داخل القاعة بادئ الأمر، وتمدد الحريق بسرعة كبيرة.

وتلفت إلى أنها فتحت تحقيقاً في الحريق واستدعت خبير الأدلة الجنائية للتأكد من أسباب اندلاع وفق الإجراءات القانونية المتبعة.

وتلفت إلى أنها فتحت تحقيقاً في الحريق واستدعت خبير الأدلة الجنائية للتأكد من أسباب اندلاع وفق الإجراءات القانونية المتبعة.

وتلفت إلى أنها فتحت تحقيقاً في الحريق واستدعت خبير الأدلة الجنائية للتأكد من أسباب اندلاع وفق الإجراءات القانونية المتبعة.

وتلفت إلى أنها فتحت تحقيقاً في الحريق واستدعت خبير الأدلة الجنائية للتأكد من أسباب اندلاع وفق الإجراءات القانونية المتبعة.

وتلفت إلى أنها فتحت تحقيقاً في الحريق واستدعت خبير الأدلة الجنائية للتأكد من أسباب اندلاع وفق الإجراءات القانونية المتبعة.

وتلفت إلى أنها فتحت تحقيقاً في الحريق واستدعت خبير الأدلة الجنائية للتأكد من أسباب اندلاع وفق الإجراءات القانونية المتبعة.

وتلفت إلى أنها فتحت تحقيقاً في الحريق واستدعت خبير الأدلة الجنائية للتأكد من أسباب اندلاع وفق الإجراءات القانونية المتبعة.

وتلفت إلى أنها فتحت تحقيقاً في الحريق واستدعت خبير الأدلة الجنائية للتأكد من أسباب اندلاع وفق الإجراءات القانونية المتبعة.

وتلفت إلى أنها فتحت تحقيقاً في الحريق واستدعت خبير الأدلة الجنائية للتأكد من أسباب اندلاع وفق الإجراءات القانونية المتبعة.

وتلفت إلى أنها فتحت تحقيقاً في الحريق واستدعت خبير الأدلة الجنائية للتأكد من أسباب اندلاع وفق الإجراءات القانونية المتبعة.

وتلفت إلى أنها فتحت تحقيقاً في الحريق واستدعت خبير الأدلة الجنائية للتأكد من أسباب اندلاع وفق الإجراءات القانونية المتبعة.

وتلفت إلى أنها فتحت تحقيقاً في الحريق واستدعت خبير الأدلة الجنائية للتأكد من أسباب اندلاع وفق الإجراءات القانونية المتبعة.

وتلفت إلى أنها فتحت تحقيقاً في الحريق واستدعت خبير الأدلة الجنائية للتأكد من أسباب اندلاع وفق الإجراءات القانونية المتبعة.

وتلفت إلى أنها فتحت تحقيقاً في الحريق واستدعت خبير الأدلة الجنائية للتأكد من أسباب اندلاع وفق الإجراءات القانونية المتبعة.

وتلفت إلى أنها فتحت تحقيقاً في الحريق واستدعت خبير الأدلة الجنائية للتأكد من أسباب اندلاع وفق الإجراءات القانونية المتبعة.

وتلفت إلى أنها فتحت تحقيقاً في الحريق واستدعت خبير الأدلة الجنائية للتأكد من أسباب اندلاع وفق الإجراءات القانونية المتبعة.

وتلفت إلى أنها فتحت تحقيقاً في الحريق واستدعت خبير الأدلة الجنائية للتأكد من أسباب اندلاع وفق الإجراءات القانونية المتبعة.

وتلفت إلى أنها فتحت تحقيقاً في الحريق واستدعت خبير الأدلة الجنائية للتأكد من أسباب اندلاع وفق الإجراءات القانونية المتبعة.

وتلفت إلى أنها فتحت تحقيقاً في الحريق واستدعت خبير الأدلة الجنائية للتأكد من أسباب اندلاع وفق الإجراءات القانونية المتبعة.

وتلفت إلى أنها فتحت تحقيقاً في الحريق واستدعت خبير الأدلة الجنائية للتأكد من أسباب اندلاع وفق الإجراءات القانونية المتبعة.

وتلفت إلى أنها فتحت تحقيقاً في الحريق واستدعت خبير الأدلة الجنائية للتأكد من أسباب اندلاع وفق الإجراءات القانونية المتبعة.

وتلفت إلى أنها فتحت تحقيقاً في الحريق واستدعت خبير الأدلة الجنائية للتأكد من أسباب اندلاع وفق الإجراءات القانونية المتبعة.

وتلفت إلى أنها فتحت تحقيقاً في الحريق واستدعت خبير الأدلة الجنائية للتأكد من أسباب اندلاع وفق الإجراءات القانونية المتبعة.

وتلفت إلى أنها فتحت تحقيقاً في الحريق واستدعت خبير الأدلة الجنائية للتأكد من أسباب اندلاع وفق الإجراءات القانونية المتبعة.

وتلفت إلى أنها فتحت تحقيقاً في الحريق واستدعت خبير الأدلة الجنائية للتأكد من أسباب اندلاع وفق الإجراءات القانونية المتبعة.

وتلفت إلى أنها فتحت تحقيقاً في الحريق واستدعت خبير الأدلة الجنائية للتأكد من أسباب اندلاع وفق الإجراءات القانونية المتبعة.

وتلفت إلى أنها فتحت تحقيقاً في الحريق واستدعت خبير الأدلة الجنائية للتأكد من أسباب اندلاع وفق الإجراءات القانونية المتبعة.

وتلفت إلى أنها فتحت تحقيقاً في الحريق واستدعت خبير الأدلة الجنائية للتأكد من أسباب اندلاع وفق الإجراءات القانونية المتبعة.

وتلفت إلى أنها فتحت تحقيقاً في الحريق واستدعت خبير الأدلة الجنائية للتأكد من أسباب اندلاع وفق الإجراءات القانونية المتبعة.

ارتفاع سعر الدولار يضرب القدرة الشرائية للمواطنين

بغداد. طريق الشعب

بالرغم من الوعود الحكومية السابقة بالسيطرة على

سعر صرف الدولار مقابل الدينار العراقي، إلا أنها

فشلت بتحقيق ذلك وعلى العكس تماماً يحافظ الدولار

على مكانته المرتفعة والتي باتت تؤثر بشكل كبير على

القدرة الشرائية للمواطن العراقي.

2

وتسبب هذا التخلف الباردة في اختناقات مرورية شديدة، ضاعفت ما يعانها منها أصلاً هذا الطريق الحيوي الرابط بين بغداد والمحافظات الشمالية.

ومن الواضح ان هذا التخلف في نفس المكان السابق وبعد اشهر معدودات من معالجتة السابقة، جاء ليفضح سوء التنفيذ في عملية الردم الأولى، وهو امر اعتدنا رؤيته في كل مكان من بلادنا.

فلاستعانة بالأشخاص والشركات غير المتخصصة صار سمة بارزة لتنفيذ المشاريع، وامامنا

حجوم الاعمال غير المتقنة في أكثر من موقع ومكان، خاصة في مشاريع فك الاختناقات المرورية داخل العاصمة.

ولا شك ان الأموال المرصودة لهذه المشاريع كبيرة جداً، مما يتيح تنفيذها على ايدي شركات

رصينة، بدل احوالها بطريقة التنفيذ المباشر الى مقاولين لا يمتلكون ذرة خبرة في هذا المجال.

كان المشهد أمس دليلاً صارخاً على الفساد وسوء الإدارة، وتبقى الحكومة تواجه تحدياً كبيراً

في ترجمة شعارها "حكومة خدمات" وثابتاً قدرتها على تقديم الخدمة الجيدة للمواطنين.

وانخسفت الأرض تحت وطأة الفساد!

بعد اقل من عام على ردم حفرة كبيرة قرب سيطرة الشعب القديمة في بغداد، عادت

الأرض لتتخسف مجدداً تحت شاحنة صهريج لنقل المشتقات النفطية، ولحسن الحظ لم

يصب احد بأذى.

رامد الطريق

البصرة.. وقفة احتجاجية لمرضى التلاسيميا وذويهم ومطالبة بتحسين الخدمات الطبية

متابعة: طريق الشعب

نظم ذوو المصابين بأمراض الدم الوراثية (التلاسيميا) وقفة أمام مستشفى الطفل التخصصي في البصرة للمطالبة بتحسين الواقع الصحي والخدمات الطبية والعلاجية. وطالب المتظاهرون بدمج المركزين مع الصغار مع الكبار في البصرة باعتبار أن أغلب الحالات المرضية مزدوجة ما سبب لهم معاناة في متابعة الحالات المرضية لدينا والمناطق بعيدة خصوصاً الأغلب في مناطق الفاو والمدينة ما يسبب قطع الأرزاق. كما أشاروا إلى كثرة العطل الرسمية تجعلهم يتأخرون في الحصول على العلاجات والدم، مطالبين بالوقوف على هذه المعاناة ووضع حلول لها. من جانب آخر، طالب عدد من حملة الشهادات العليا الذين تم تعيينهم على ملاك وزارة الزراعة بتاريخ 17 من نيسان الماضي بصرف رواتبهم ومستحقاتهم المتأخرة. وقالوا في مناشدة إنه مضى على تعيينهم نحو خمسة أشهر دون أن تصرف لهم رواتبهم. وأوضحوا أنه في "حالة استمرار المماطلة بصرف الرواتب فسنتخرج بمظاهرات حاشدة واعتصام ونعلن إضرابنا عن الدوام حين صرف رواتبنا".

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسية

www.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرة

ارتفاع سعر الدولار يضرب القدرة الشرائية للمواطنين مع بداية العام الدراسي



بغداد- طريق الشعب

بالرغم من الوعود الحكومية السابقة بالسيطرة على سعر صرف الدولار مقابل الدينار العراقي، إلا أنها فشلت بتحقيق ذلك وعلى العكس تماماً يحافظ الدولار على مكانته المرتفعة والتي باتت تؤثر بشكل كبير على القدرة الشرائية للمواطن العراقي. ويؤثر باحثون في شأن الاقتصاد أن أزمة ارتفاع سعر الصرف تسببت بحدوث تضخم في أسعار المواد الأساسية، مما ولد عزوفاً لدى المواطن في التبضع، مؤكداً بذات الوقت غياب الرقابة الحقيقية لسوق المال المحلي من قبل الجهات المعنية.

العزوف عن التبضع

تشكو نادية الحلقي من ارتفاع أسعار المستلزمات الدراسية مع بداية العام الدراسي الجديد، والذي أدى إلى عزوفها عن شراء العديد من الحاجيات الأساسية لأطفالها.

تقول نادية لمراسل "طريق الشعب" إنها قد تمكنت من شراء بعض المستلزمات الدراسية لأطفالها، بسبب ارتفاع سعر الدولار، متسائلة عن كيف سيكون حال العائلات الفقيرة والتي لا تملك مصدر دخل ثابت ومستقر، وماذا سيكون شعور أطفالهم بمعرفتهم بعدم امتلاكهم أبسط المستلزمات التي يملكها أقرانهم في الصف، وهذا من شأنه أن يولد مفارقات اجتماعية كبيرة. وتستغرب نادية من وجود بعض "التجار والبائعين الذين يستغلون أي حدث اقتصادي لصالحهم، دون التفكير بالآخر" مطالبة بتشديد "الرقابة والمتابعة على كافة المحال التجارية ومحاسبة من يستغل هذه الظروف لصالحه الشخصي، مع إيجاد حلول لأزمة ارتفاع الدولار".

غياب الرقابة الحقيقية

يعتبر الباحث في الشأن الاقتصادي، أحمد عيد أن الصعود المتواصل بسعر صرف الدولار أمام الدينار العراقي تقف خلفه "مافيات سوق المال التي

فيما يتعلق بأي زيارة لمسؤولين أمريكيين مثل رؤساء الخزنة الأمريكية أو نوابهم، حيث يتوقعون أن تؤدي هذه الزيارات إلى تأثيرات سلبية على سعر الدولار، معتقداً أن أحد أسباب ارتفاع سعر الدولار مرتبطة بالزيارة الأخيرة لمساعد وزير الخزنة الأمريكية خلال شهر أيلول.

وبين الشمري في حديث مع "طريق الشعب" أن "زيارة المسؤولين الأمريكيين خلال شهر تموز العام الجاري تسببت في مشاكل كبيرة، بما في ذلك فرض عقوبات على بعض المصارف العراقية وحرمانها من الدولار".

ومع ذلك، يتوقع الشمري أن يشهد سعر الدولار انخفاضاً طفيفاً في الأيام القادمة نتيجة " لوجود

بيع العملة بالسعر الرسمي، لتقوم بعد ذلك ببيعه بسعر السوق الموازي الحالي". ويحث عيد على ضرورة " تفعيل دور الرقابة الاقتصادية على هذه الصيرفات والبنوك والحد من عمليات المضاربة والتلاعب في أسعار الصرف، كون هذا الارتفاع أثر كثيراً على حالة السوق، وتسبب بحالة ركود كبيرة انعكست على القدرة الشرائية للمواطن العراقي وخاصة أصحاب الأجر اليومي والدخل المحدود، فضلاً عن تأثر التجار الصغار وأصحاب المحال التجارية، حيث لم يتمكن الكثير منهم من التبضع بسبب عدم استقرار سعر الصرف".

انخفاض طفيف

يلقي الخبير الاقتصادي إبراهيم الشمري الضوء على العلاقة المعقدة بين ارتفاع سعر الدولار والعوامل النفسية والسياسية، مشيراً إلى أن هذا الارتفاع أصبح قضية حساسة بالنسبة للعراقيين، وخصوصاً

تسيطر على معظم البنوك والصيرفات المرتبطة بنافذة بيع العملة بشكل مباشر، عازياً سبب تلك الهيمنة بـ " ضعف الأداء الرقابي المصري على تلك الصيرفات والبنوك وصعوبة السيطرة عليها، خاصة وأنها تعود لجهات متنفذة، فضلاً عن غياب الوعي المؤسسي لدى الكثير منها".

ويبين في حديثه لـ "طريق الشعب" أن "صعود الدولار في هذه الفترة ليس بالحالة الجديدة، إنما هو امتداد لتراكمات سلبية في أداء السوق المالي المحلي، وظهر الارتفاع تدريجياً مع حالة التغيير الفصلي في تجديد السلع والبضائع في السوق، مما أضطر التجار لسحب كميات كبيرة من الدولار من أجل استيراد البضائع الشتوية للفصل السنوي المقبل".

وعن وعود الحكومة بالسيطرة على سعر الصرف، يجد أن إجراءاتها " عقيمة وغير مجدية، بل وأن الحكومة شريك أساسي في هذا الارتفاع من خلال فتح البنك المركزي المجال أمام الصيرفات والبنوك الخاصة غير المؤثقة لاعتماد شراء الدولار من نافذة

على هامش فعاليات مهرجان لومانيته

لقاء بين الحزب الشيوعي العراقي ونظيره الفرنسي



باريس. طريق الشعب

وجرى في اللقاء عرض آخر التطورات السياسية في العراق وموقف الحزب من انتخابات مجالس المحافظات وجهوده في تأسيس تحالف سياسي وانتخابي يحمل مشروعاً وطنياً ديمقراطياً مدنياً، ينبذ نهج المحاصصة والفساد والسلاح خارج إطار الدولة وسيطرتها، ويدعو إلى إقامة دولة المواطنة والعدالة الاجتماعية. كما تم في اللقاء تأكيد الحرص على تعزيز وتمتين العلاقة الثنائية بين الحزبين.

ضمن فعاليات خيمة طريق الشعب في مهرجان صحيفة اللومانيته الفرنسية، التقى يوم الأحد 17 أيلول الرفيق وسام الخزعلي عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، بالرفيق فونسو بوليه مسؤول العلاقات الخارجية في الحزب الشيوعي الفرنسي.

الرفيق محمد موسى (أبو جاسم).. سلامات



بغداد. طريق الشعب

نقل الوفد تحيات قيادة الحزب ورفاقه بالشفاء العاجل للرفيق والعودة السريعة الى نشاطه المنتم. من جهته قدم الرفيق أبو جاسم شكره وامتنانه لقيادة الحزب ورفاقه للاهتمام به وزيارته. ضم الوفد الرفيقتين د. عزت أبو التمن، عضو المكتب السياسي وفاضل الموسوي عضو اللجنة الاجتماعية المركزية.

تفقد وفد من قيادة الحزب الشيوعي العراقي امس الأربعاء، الرفيق محمد موسى سكرتير المختصة الفلاحية في محلية ميسان، الراقد في مستشفى البدير في بغداد لاجراء تدخل جراحي تكلل بالنجاح.

تعزية ومواساة الى عوائل بغداديا -الحدانية- في سهل نينوى

نشاطركم الحزن والألم على الخسائر البشرية الكبيرة التي حدثت ليلة امس في القاعة الملكية للاعراس والتي اتضح انها تفتقر الى اسط قواعد وشروط السلامة .. وبهذه المناسبة الاليمة نلتفت أنظار الجهات المعنية وأصحاب القاعات للالتزام الجاد بشروط السلامة تفادياً لوقوع كوارث انسانية موجعة .. الرحمة والسلام لأرواح الضحايا والشفاء التام والعاجل للمصابين.

رابطة المرأة العراقية
27 أيلول 2023

عين على الأحداث

الما يعرف تدابيرها!

كشفت الأنباء عن بلوغ حجم الدين الحكومي 63 مليار دولار منها حوالي 50 مليار دولار كديون داخلية، فيما تكلف خدمة هذا الدين نحو 13 مليار دولار سنوياً. هذا ورغم أن المعطيات التي أعلنتها البنك الدولي، تتجاوز هذه الأرقام بكثير، يتوقع الخبراء أن يُبقي هذا التخبط في السياسة المالية، الاقتصاد العراقي هشاً، لاسيما إذا ما عمدت الحكومة إلى المزيد من الاقتراض لمعالجة عجز الفائض النقدي على تغطية سياساتها غير الرشيدة في الإنفاق التشغيلي والأمني، في ظل انكماش الناتج المحلي بمقدار ١,١ في المائة وزيادة الدين العام بعشرة مليارات دولار في هذه السنة.

يا ليتها صحيحة!

ذكر محافظ البنك المركزي بأن دخول معظم التجار إلى قنوات التحويل الرسمية وتوفير الدولار بسعر (١٣٢٠) ديناراً كان سبباً مباشراً في السيطرة على المستوى العام للأسعار وانخفاض نسبة التضخم، وأن سعر السوق الموازي لا يصلح كمؤشر على فاعلية السياسة النقدية. هذا، وإذ تتناقض هذه التصريحات، مع معطيات وزارة التخطيط، التي كشفت عن ارتفاع معدل التضخم بنسبة ٣,٧ في المائة خلال شهري تموز وأب بالمقارنة مع نفس الشهرين من العام المنصرم، تشهد الأسواق ارتفاعاً في الأسعار، لاسيما الخاصة بالسلع المستوردة من الدول والشركات العابرة، ويتواصل تهريب العملة الصعبة عبر المنافذ الحدودية إلى الخارج.

رأس الأفعى

أكدت الحكومة في مناسبات عديدة مؤخراً عن "نجاح" سياساتها في مكافحة الفساد، في وقت تعلن فيه هيئة النزاهة عن نشاط متميز ضد نهب المال العام بمليارات الدنانير. هذا وفيما يدعم الناس هذه الإجراءات، يؤكدون على أنها لن تحقق أهدافها الحقيقية دون أن تُبنى دولة المؤسسات ويسود القانون ويختفي السلاح المنفلت، ودون أن تتم محاسبة رؤوس الفساد، المسؤولة عن تبديد 450 مليار دولار خلال عقدين، منها 150 مليار دولار لشراء سلاح فاسد، 80 مليار دولار على إنتاج كهرباء فضائي، وتسرب 400 مليار دولار من نافذة العملة، أما إلى الخارج، أو لشراء عقارات ومطاعم داخل البلد.

تعليم «ممتاز»

يتوجه في الأسبوع القادم، 13 مليون طالبة وطالبة في حوالي 17 ألف مدرسة، لبدء العام الدراسي، في ظل نقص مريح بعدد المدارس يصل إلى 15 ألف مدرسة، والحاجة لمعالجة غياب شروط التعليم الأساسية عن 3000 مدرسة أهلية، واضطرار العوائل لدفع 700 - 1500 دولار للدروس الخصوصية، بغية تلافي عواقب تدني المستوى التعليمي، جراء نقص التخصصات المالية للتعليم وعدم توفر البيئة التحتية المناسبة ونقص الكوادر التعليمية والكتب واكتظاظ الصفوف، إضافة إلى ارتفاع تكاليف التعليم الخاص والموازي، وهي ظروف أدت وتؤدي إلى تدني كفاءات شبابنا ولتسرب ربع طلبة الابتدائيات ونصف طلاب الثانويات من المدارس، قبل أكمل دراستهم.

وصحة «ممتازة»

اعترف مسؤول من محافظة ذي قار بأن سبب انتشار مرض الكوليرا في مناطق شمالي المحافظة، هو تقليل مادة الكلور التي تطلقها الجهات ذات العلاقة لتنقية مياه الإساءة الخاصة بالشرب، مما أجبر الفرق الصحية على الانتقال إلى المناطق النائية في محاولة لتقليل الخسائر في أرواح الناس. هذا وذكر مسؤولون آخرون بأن تلوث المياه في جنوب البلاد يشتد كل يوم، بسبب قيام القطاع الخاص ومؤسسات الحكومة كالمجاري والكهرباء والصحة والصناعة والنفط، برمي حوالي 80 في المائة من مخلفاتها في الأنهار دون معالجة، مما يؤدي إلى تسمم مياهها وارتفاع الإصابة بالأمراض، في ظل غياب القانون وهيمنة الفاسدين.

بعد العزلة والانغلاق.. أما أن الألوان لفتح أبوابه؟

قطاع السياحة.. معنيون: مفتاح تحقيق إيرادات هائلة تعزز الاقتصاد وتدعم التنمية

بغداد . محمد التميمي



يعد قطاع السياحة واحداً من أهم القطاعات التي تحظى باهتمام الحكومات، التي تسعى إلى تطويره بشكل متواصل على الرغم من أن اقتصاد هذه الدول في المقدمة، إلا أن هذا لا ينفي أهمية وحجم العوائد المتحققة من هذا القطاع التي ترشد الاقتصاد وتساهم حتى في تطوير البنى التحتية وغيرها. وشهد العراق بعد إن كان دولة منغلقة معزولة في الفترات الأخيرة تزايداً ملحوظاً وتنامياً في حركة السياحة وتوافد السياح الأجانب إلى مناطقه الوسطى والجنوبية. الفضول وحب الاستكشاف كان أهم العوامل التي جذبت صانعي المحتوى من مختلف دول العالم، الذين لعبوا دوراً في التشجيع على السياحة داخل العراق، إلا أن قطاع السياحة في البلاد لا زال يعاني من الإهمال والتقصير، مما يجعلنا نفوت فرصاً كبيرة لتعزيز الاقتصاد الوطني.

وجهة سياحية مميزة

ويحظى بلدنا بتنوع فريد من نوعه ويتمتع بمقومات تجعله متفرداً في هذا المجال إذا ما تم فعلاً الاهتمام بهذا القطاع، ففي جنوبه ووسطه تنتشر الآثار والمسطحات المائية النادرة "الأهور"، وفي شماله هنالك الطبيعة الخلابة والمعالم الثقافية والتاريخية الفريدة التي تجعله واحداً من أماكن الوجهات السياحية المميزة. ومع تزايد الاستقرار الأمني في البلاد، شهدنا تدفقاً متزايداً للسياح الأجانب الباحثين عن تجارب جديدة ومع ذلك، فإن قطاع السياحة في العراق يصطدم بتحديات كبيرة، بما في ذلك نقص التسهيلات السياحية والخدمات اللوجستية الكافية، وقلة الدعم الحكومي والاستثمار في هذا القطاع الجوي، وتطوير البنية التحتية السياحية، وتوفير الخدمات المناسبة للسياح، وتعزيز التسويق والترويج للعراق كوجهة سياحية للأجانب.

إهمال وواقع مأساوي

عضو لجنة الثقافة والسياحة والآثار النيابية، فاروق حنا عتو قال في العراق هنالك أنواع عديدة للسياحة التي يمكن ان تعود على العراق بالفائدة الاقتصادية، لدينا السياحة الدينية والأثرية والسياحة الطبيعية في إقليم كردستان والأهور، ولكننا لم نشهد تطويراً أو نهوضاً بواقع قطاع السياحة في العراق، مؤكداً على أنه من الأجدد أن نفكر بكيفية منافسة البلدان الأخرى في هذا القطاع من جميع الجوانب.

ولفت في حديثه لـ "طريق الشعب"، إلى أن "البنية التحتية ومستلزمات العمل السياحي غير موجودة فكيف نجذب السائح، حيث هنالك تعقيدات تتعلق بمسألة منح الفيز، ومن جانب آخر نشهد عسكرة للبلد والبنية التحتية للطرق ليست جيدة وعشرات السيطرات الكثيرة المنتشرة إضافة لإهمال المرافق السياحية الموجودة".

وأوضح بقوله إن "العراق لا يستفيد بشكل جدي من قطاع السياحة، وعلى سبيل المثال استضاف العراق بطولة خليجي 25 في البصرة، ومختلف الدول تستفيد من هذه المناسبة بالعملة الصعبة بالملايين بينما نحن

للسياحة، حسين حيدر عن أن هنالك معوقات كثيرة تواجه السياح وشركات السياحة في العراق، ابتداء من صعوبة الحصول على الفيزا بالنسبة للمواطنين الأجانب والتي تكاد تكون مستحيلة أيضاً في بعض الأوقات، بسبب الكثير من القضايا المتعلقة بالجانب الأمني والتحديات والشروط التعجيزية التي يضعها الجانب العراقي.

وتابع حديثه قائلاً إن "المعوق الآخر هو أن الأمان الأثري والسياحية غير مهينة حتى الآن، إذ أننا بحاجة إلى منشآت سياحية، وعند مقارنة وضعنا بالدول الأخرى نجد أننا لا زلنا بدائين ومتأخرين، على الرغم من أهمية هذا القطاع الذي يعتبره الأتراك والاماراتيون مصدراً للثروة كحال النفط، فإن العراق رغم امتلاكه الكثير من المقومات إلا أنه أهمل هذا القطاع الذي يحقق موارد كبيرة للبلد".

وقال حيدر في سياق حديثه مع "طريق الشعب"، "عند الذهاب إلى أي مرفق أترى سجنه يفترق لأسس المستلزمات السياحية منها النظافة والتنظيم والمحتل وغيره، فهذه المرافق شبه مهجورة، ومن جانب آخر نرى أنه باتت هنالك ضرورة كبيرة لتوفير كوادر سياحية (مندوبون سياحيون) على مستوى عال من جميع النواحي كما هو الحال في جميع دول العالم".

ولفت إلى أن هنالك "غلاء في الأسعار بالنسبة للفنادق خصوصاً في بغداد، فشحها خلق نوعاً من غياب المنافسة وهذا يحتاج إلى معالجة حقيقية، إضافة لغياب ثقافة الدفع الإلكتروني التي يعاني منها السياح كثيراً في العراق"، مبيناً أن هنالك "رغبة لدى الأجنبي لزيارة العراق ولكنهم يصطدمون بتعقيدات كثيرة".

وخلص إلى أن "غياب بيئة حقيقية تراعي شروط السياحة ومستلزماتها، من شأنها أن تؤثر على عمل هذا القطاع الذي يعد رافداً اقتصادياً مهماً، ومع ذلك نحن لا نجد أي اهتمام من قبل المعنيين وتنمى منهم ان يلتفتوا إلى بحر الإيرادات المهمل هذا الذي من شأنه ان يحقق تقدماً كبيراً للبلد لو جرى فعلاً التعامل معه بجديّة ومسؤولية".

من خلال وضع خطة استراتيجية لتطوير هذا القطاع وبناء التحتية، وإن لا يكون الاعتماد فقط على السياحة الدينية، مبيناً أن في وسط وجنوب العراق هنالك "أرضية خصبة تحتاج إلى تطوير وهي جاذبة للسياح، لدينا الأهور وآثار بابل وسامراء وغيرها، تحتاج إلى بناء منشآت سياحية جديدة متنوعة".

وأضاف قائلاً إن تطوير هذا القطاع "ينعكس على الشعب الكردي في الإقليم الذي بدل أن يذهب إلى الخارج، سيغير وجهته إلى وسط وجنوب العراق للسياحة، بالإمكان ان نستثمر السياحة مع بعضنا، فالسائح عندما يزور إقليم كردستان العراق سيستجبه إلى النجف أو الأهور أو الآثار والعكس صحيح بالنسبة للسائح الاجنبي، مشيراً إلى أنه "يمكن اعداد برنامج متكامل للسائح بالاتفاق مع هيئة السياحة في الإقليم وبغداد، ولكن هذا يحتاج إلى تعاون وجهود".

وأكد على أن هيئة السياحة في إقليم كردستان "لديها علاقات متينة مع هيئة السياحة في بغداد، ولكن ليس هذا الطموح فقط، بل يجب أن يكون هنالك عمل مشترك وتنسيق ما بين الطرفين وأن يكمل بعضنا الآخر، ونحن بدورنا نعتبر ان استعدادنا لنقل الخبرات وتطوير ونقل تجربة الإقليم".

وتابع توفيق حديثه بالقول: "إذا تمكنا من أن نعمل بشكل علمي وجاد على تطوير قطاع السياحة في العراق والنهوض به، فإن هذا القطاع سيحل محل دخلنا غير متوقع وكبيراً من الواردات الاقتصادية وادخال العملة الصعبة إلى البلد وتوفير فرص عمل، فمقومات السياحة في العراق فريدة وغير موجودة في الكثير من الدول".

وعن عدد السياح القادمين إلى الإقليم أوضح: "في العام 2022 دخل إلى إقليم كردستان 6 مليون سائح، وإلى نهاية شهر أيار من هذا العام بلغ عدد السياح 5 مليون ومن المتوقع ان يرتفع العدد إلى أكثر من 8 مليون".

معوقات كثيرة أمام السياح

إلى ذلك تحدث المدير التنفيذي لشركة الحباري

جعلنا سمة الدخول مجانية، وبعد زيارة بابا الفاتيكان كنا نأمل ان تستقطب أور الزوار الأوربيين، ولكن ليست هناك بيئة ملائمة لذلك. نعم هنالك مقومات للسياحة في العراق ولكن على ما يبدو أنه من الصعب النهوض بهذا القطاع اليوم".

وتابع عتو حديثه: "نحن جهة رقابية وتشريعية ولسنا جهة تنفيذية وعملنا يتعلق بالمراقبة وتشريع قوانين تتعلق بالسياحة وأيضاً الآثار كونها جزءاً من هذا القطاع وتستقطب الكثير من الناس، وفي ذات الوقت يجب على الحكومة أن تؤدي واجبها بشكل صحيح للنهوض بهذا القطاع".

وخلص بالقول "أعتقد أن قطاع السياحة كحال القطاعات الأخرى في العراق، فهو جزء من الواقع المأساوي الذي طاله الإهمال وعدم مواكبة التطور، ويقع على عاتقنا مسؤولية مغادرة هذا الواقع المرير إلى واقع أفضل، وهذا بحاجة إلى مجموعة من العوامل والمهام التي تتوزع بين السلطة التنفيذية والتشريعية، بهدف الاستثمار في هذا القطاع بشكل صحيح وعدم السماح للفساد بأن يتغول في هذا القطاع".

نتطلع للتعاون والتنسيق

من جانبه قال مدير التسويق في هيئة سياحة إقليم كردستان، سيران توفيق إن الإقليم يسعى إلى تطوير قطاع السياحة والبنية السياحية مع قطاعي الزراعة والصناعة وإن لا يكون الاعتماد على النفط فقط وهذا بواسطة خطة استراتيجية وافق عليها رئيس مجلس الوزراء مسرور بارزاني.

وأوضح قائلاً إن الخطة تهدف "إلى زيادة عدد السياح في عام 2030 إلى 20 مليون سائح على أن يكون 50 في المائة منهم من السياح الأجانب، فبحسب آخر احصائية للعام 2023 كانت نسبة 30 في المائة من السياح في الإقليم هم من الأجانب و70 في المائة هم من وسط وجنوب العراق".

ولفت توفيق في سياق حديثه مع "طريق الشعب"، إلى أنه "يمكن الاستفادة من تجربة إقليم كردستان،

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

تكاملاً بدل المنافسة

كتب ديببي موهنبلات تقريراً لموقع (ذي ميديا لاين) الأمريكي حول مشاكل الحدود بين العراق والكويت، أشار فيه إلى أن قرار المحكمة العليا العراقية بعدم دستورية الإنفاق طويل الأمد بين البلدين بشأن الممر المائي المشترك في خور عبد الله، قد طرح مشكلة ترسيم الحدود البحرية للكويت، ليس مع العراق لوحده، بل وأيضاً مع كل من إيران والمملكة السعودية. وأشار التقرير إلى أن طلب رئيس الحكومة الكويتية من بغداد اتخاذ "إجراءات ملموسة وحاسمة وعاجلة" في هذا المجال، تترافق مع نداء مماثل وجهته الولايات المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي الست للمطالبة

بترسيم كامل للحدود البحرية بين الكويت والعراق. وبين التقرير بأن ممر خور عبد الله المائي هو مصب ضيق مشترك بين الدولتين، يفضي إلى الخليج العربي وتتواجد فيه محطات النفط. وأضاف بأنه وفي عام 2012، توصلت الدولتان إلى اتفاق لتنظيم الملاحة في هذا الممر، وصدقتا عليه في عام 2013، لكن المحكمة العليا، اعتبرت، مؤخرًا، الاتفاق غير دستوري بسبب عدم حصوله على موافقة ثلثي أعضاء مجلس

بين أوكرانيا والعراق

كتب بين بورغيس مقالاً في مجلة (جاكوبين) اليسارية الأمريكية حول الحرب الدائرة على الأراضي الأوكرانية، أشار فيه إلى أن عدداً كبيراً من أقطاب الليبرالية الجديدة، ممن يغذون الحرب إعلامياً وفكرياً، بدأوا

يلمحون إلى ضرورة إيقاف المجزرة، بعد أن كانوا قد صدعوا رؤوس الناس بالحدوث عن ضرورة تواصل هذه الحرب حتى انتصار كييف. ورغم أن بورغيس أدان الحرب باعتبارها عملاً إجرامياً من الطرفين، فقد عبر عن دهشته من وقوف الليبراليين الجدد ضدها، وبذات الحماس الذي أبدوه في تشجيع جورج دبليو بوش على غزو العراق وتأييدهم للحرب حينها، إلى الحد الذي لم يجدوا ضيراً في الاعتراف بكونها حرباً من أجل النفط.

وأضاف بورغيس بأنه وبعد افتضاح أكاذيب الليبراليين الجدد، في أن سبب الحرب هو تخليص المنطقة من أسلحة الدمار الشامل ومنع وصولها إلى القاعدة وغيرها من المنظمات الإرهابية، عمدوا إلى تبريرها بالسعي لإقامة الديمقراطية، دون أن نسمع من هؤلاء شيئاً عن ما سببته الحرب من موت وتشريد مئات الآلاف من البشر ووقوع العراق، ومن ثم المنطقة في فوضى عارمة لسنوات طوال.

وأكد المقال على أن ذاكرة الليبراليين الجدد، التي تعد حربي أوكرانيا والعراق مثلاً عن الخير مقابل الشر، تختلف تماماً عن ذاكرة الكثير من الناجين من قنابل النابالم والقنابل العنقودية التي ألقيت على الغابات في فيتنام وجاراتها والعديد من شعوب الأرض طيلة العقود الثمانية الماضية. كما أن ما يسوقه بوتين من مبررات لحربه، كواجهة النظام النازي في كييف وحماية أمن روسيا القومي، يطابق تماماً ما ساقته واشنطن لتبرير كل حروبها العدوانية.

إشكالية السكن لا تحل بقرارات شعبية إبراهيم المشهداني

مهما فعلت الدولة وهي لم تفعل إلا القليل الذي لا يكاد يصل إلى الحد الأدنى من ناصية حاجة العراقيين إلى السكن اللائق المفترض حسب توصيفات لوائح حقوق الانسان الدولية، لهذا تظل المطالبة بعمل الكثير من أجل إيجاد الحلول الجذرية لإشكالية السكن في العراق والتي تجد تجسدها في رفع الحيف المستدام للطبقات المهمشة وحتى الحدود الدنيا من الطبقة الوسطى الأخذة في التآكل والتي تقترب من نصف عدد السكان في العراق مع أهمية وضرورة الابتعاد عن إيهايم الناس أن الشواهي السكنية التي تتزايد في مدينة بغداد المشيدة بغسيل الأموال كقيلة بحل هذه الإشكالية المستعصية التي قد تبعث إلى أزمة اقتصادية في الأمد المنظور.

وبالإطلاع على تفاصيل القرار الصادر عن مجلس الوزراء في آذار من عام 2016 بناء على توصيات وزارة التخطيط آنذاك فمن الانصاف التعامل معهما بمنظور إيجابي باعتبارهما خطوة أولى على طريق حل أزمة السكن الخائفة والتي تفاقمت في العقود الثلاثة الأخيرة بشكل أدى إلى تفجر أزمة اجتماعية أثقلت كاهل المواطنين وكنمت أنفاسهم، إذا ما جرى تنفيذها وفق خطوات جادة غير أن السؤال الملح ما هو حجم هذا الإنجاز إذا أخذنا بعين الاعتبار الأزمة المالية الخائفة وتذكنا والأفق المجهول للاقتصاد العراقي بغياب استراتيجية تنموية واضحة قابلة للتنفيذ. فإذا أخذنا بالاعتبار تقديرات خطة التنمية الاقتصادية للسنوات 2010 - 2014 التي تشير إلى أن العراق بحاجة إلى 2,800 مليون وحدة سكنية وخطة التنمية اللاحقة أو إذا اعتمدنا فرضية استراتيجية التنمية الاقتصادية للاعوام 2007-2010 التي قدرت الحاجة إلى النهوض بقطاع التشييد نحو 62 تريليون دينار عراقي اي بنسبة 27,7% من إجمالي الانفاق الاستثماري الكلي لمجملة القطاعات البالغ 187 مليار دولار مما يدل على عظم مشكلة السكن في العراق، لوجدنا أن الإجراءات المتخذة لحد الآن ليست سوى خطوة وليست حلاً شاملاً لمشكلة مدورة لتعود من الزمن. ومن جهة أخرى فإن الدولة وهي المكلفة دستورياً بموجب المادة 30 / ثانياً من الدستور من بين التزامات عديدة توفير السكن، فإذا افترضنا في كل ذلك، أن عملية الإقراض ستنم بسلاسة وبشفافية دون أن تلتف عليها المافيات المعشقة بكل مفاصل الدولة العراقية ولكنها بدون أن تكون أجهزة الرقابة حاضرة وجادة بتنام يقظتها وحرفيتها في كافة المراحل الإجرائية التي يتم بها الإقراض، خاصة وأن لدينا من تجارب لجان الكشف العقاري ما يدعونا للشك بتلك اللجان التي سترجي كسوفاتها ضمن هذا القرض وغيره من القروض التي تمنحها المصارف الأخرى المتخصصة وبالتالي فإن كل ما خطه ل سيدهب مع الريح ..

إننا نتعتقد أن الفجوة كبيرة بين الطلب على الوحدات السكنية من شرائح المجتمع الرائدة تحت خط الفقر أو حوله وبين قرار المجلس وآليات الإقراض سواء كانت الوحدات السكنية الاقتصادية كما سماه القرار أو الأشكال الأخرى من الوحدات من جهة، وبين ما يمكن أن توفره الدولة سواء بموجب قرار المجلس أو تعليمات الإقراض من جهة أخرى، ضرورة التعامل الجذري مع إشكالية السكن والانطلاق من مشروع استراتيجي على المستويات القصيرة والمتوسطة والطويلة وعدم اختزالها بقرارات جزئية لا تؤدي إلى معالجة المشكلة بل تراكمها وتعمق من الأزمة في ظل اوضاع اقتصادية وسياسية وأمنية معقدة مقترحين ما يلي :

- تفعيل قطاع البناء والتشييد عبر إعداد دراسات هندسية مستفيضة ومسح شامل وتحديد الاماكن المناسبة للبناء وتوفير الخدمات الأساسية والاستفادة من الخبرات المحلية والأجنبية في تحديد المواصفات التكنولوجية اللازمة في التصميم.
- دراسة المشاكل التي يعاني منها قطاع الصناعة الخاص بمواد البناء الأساسية كالاسمنت والحديد والطابوق وحمالية هذه الصناعة من المنافسة الأجنبية وتأهيل مصانع الحديد والصلب وتحديثها تكنولوجياً.
- معالجة مشكلة التمويل التي تمثل أكبر التحديات، عن طريق إيجاد مخرجات واقعية من خلال القروض طويلة الأجل تمتد لمدة 30 سنة وتفعيل دور المصرف العقاري وصندوق الإسكان وتنشيط دور القطاع التعاوني والمختلط.

فقدان

فقد جواز السفر السوري بإسم المواطن (لؤي احمد صالح) يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الإصدار.

تبلغ

الى السيد (حسين جبار عذاب) بالنظر لعدم معرفة عنوان اقامتك لاجل الحضور الى دائرة بلدية المدائن وذلك لغرض طلب إجازة بناء على القطعة المرقمة ٢٢٩٣/١ (٦) باوي. لذا نقرر اخبارك من خلال الجريدة.

بغداد - تبارك عبد المجيد

على الرغم من أن العراق يحتل مكانة مرموقة كثاني أكبر مصدر للنفط بمنظمة "أوبك" بعد السعودية، إلا أن الاعتماد على استيراد مشتقات النفط من الخارج لا يزال واقعا يكلف العراق مبالغ طائلة سنوية، إذ أنفق العراق خلال النصف الأول من العام الجاري أكثر من واحد مليار لاستيراد ثلاثة أنواع من مشتقات النفط. وبشأن ذلك يعلق اقتصاديون على أسباب ضعف استثمار النفط في البلاد، ويتوقعون متى انتهائه.

غياب الاستقرار

يقول المتحدث باسم وزارة النفط، عاصم جهاد إن "العراق اضطر لاستيراد المشتقات النفطية بشكل كبير بعد استهداف مصفى بيجي الذي يُعد أكبر وأحدث المصافي في العراق، بطاقة استيعابية تصل إلى إنتاج 300 ألف برميل نفط يوميا، كطاقة تكريرية".

ويضيف جهاد بحديث خص به "طريق الشعب"، أسباب أخرى ساهمت بتأخر مشاريع بناء وحدات ومصافي إنتاجية جديدة، منها: "قدم بعض المصافي وعدم وجود استقرار سياسي وأمني واقتصادي".

ويؤكد أن "الاستيراد الحالي يتضمن مادي الكاز والبازين المحسن"، مشيراً إلى أن إنتاج الأخير يتطلب مصافي حديثة ومتطورة.

ويلفت إلى أن "الوزارة تعمل منذ سنوات لأجل تحديث المصافي المتواجدة"، مضيفاً أن الأشهر الماضية تضمنت طرح مشاريع استثمارية في مختلف أنحاء البلاد، تهدف إلى زيادة طاقة الإنتاج التكريرية، كما هناك دخول لوحدات جديدة".

ويقتر جهاد بأن الوزارة تسعى "لإيقاف الاستيراد خلال الفترة المقبلة"، مؤكداً أن الاعتماد سيكون على "المصافي العراقية، وذلك لأجل هدفين؛ زيادة الطاقة التكريرية وتحسين النوعية".

واختتم المتحدث باسم وزارة النفط حديثه، بالإشارة إلى وجود مشاريع واعدة في محافظتي كربلاء والبصرة، وهناك دعوات لشركات استثمارية عالمية بإنشاء مشاريع في العراق".

"دولة عميقة"

يقول الخبير النفطي حمزة الجواهري، إن "هناك مشاريع عديدة في الوقت الراهن تتضمن بناء مصافي جديدة منها في كربلاء ومنها وحدات في البصرة ووحدتها في مصفى بيجي والذي من المتأمل إن ينتج في الفترة المقبلة بنزين محسن".

متى يتوقف العراق عن استيراد مشتقات النفط؟

عشرون عاما ولم يُشيد سوى مصفى واحد



مصفى كربلاء

فقد بلغ عدد البراميل المصدرة خلال شهر آذار من العام الجاري، 100,913,027 برميلاً لمحافظتي كركوك والبصرة وبقيمة بلغت 7,506,401,191.19 دولار باحتساب سعر البرميل الواحد 74.385 دولار امريكي.

ويشار إلى أن سعر خام البرنت تجاوز عتبة 94 دولار خلال الشهر الجاري، للمرة الأولى منذ 16 نوفمبر 2022.

أما من جانب الاستيراد فإن العراق استورد مشتقات نفطية بقيمة تجاوزت 3.3 مليارات دولار خلال عام 2021، مقابل نحو 2.6 مليار دولار خلال عام 2020.

وفي العام الحالي استورد العراق ثلاثة مشتقات نفطية بمقدار 1 مليار و235 مليوناً و180 ألفاً و755 دولاراً، بكمية 1 مليون و346 ألفاً و451 طناً في الربع الأول من عام 2023.

وأوضح الجدول الخاص بالشركة أن المشتقات المستوردة من النفط الأبيض بلغت 86 ألف و744 طناً بمبلغ 90 مليوناً و714 ألفاً و810 دولاراً، فيما بلغت كمية زيت الغاز المستوردة 366 ألفاً و386 طناً بمبلغ 308 ملايين و196 ألفاً و376 دولاراً.

إلى أن "قدم العديد من المصافي العراقي وعدم بناء الجديد منها، سبب تديناً في الطاقات التكريرية، وهذا ما أدى إلى اللجوء إلى الاستيراد بدلاً عن الإنتاج".

ويزيد بالقول إن "هناك تخلف بالتقنيات المتبعة، إذ أن أغلب المصافي العراقية تنتج نفطاً أسود بكمية ٧٩ لتر من أصل ١٥٨ لتر، فيما المصافي الحديثة تنتج 7 أطنان فقط، كما تنتج من كل برميل 73 لتر بنزين فيما ينتج العراق 33 لتر بنزين".

وبحسب المرسومي، فإن "الإنتاج المحلي لا يوائم الحاجة الفعلية"، مشدداً على ضرورة تحديث منظومة المصافي العراقية ليتم إنتاج مشتقات نفطية تلبى الحاجة المحلية".

ويشير إلى أن وزارة النفط تدعم الاستثمار الاجنبي إلا أن البيئة الاستثمارية في العراق تعتبر طارداً للمستثمرين الذين يتطلبون بيئة مستقرة أمنياً واقتصادياً وسياسياً.

بيانات شركة "سومو"
وبحسب بيانات شركة سومو (شركة التسويق النفطي العراقي)، اطلعت عليها "طريق الشعب"،

وتوقع الجواهري خلال حديثه مع "طريق الشعب"، انتهاء مشكلة استيراد مشتقات النفط، خلال سنتين بظل بناء مصافي حديثة.

وبيّن إن "مصفى بيجي توقف لفترة بسبب الحرب الاخيرة، بعدها تم إعادة تأهيل نصفه، والآن يجري اعادة ترميم نصفه الآخر، ومن المتوقع ان يصل إلى إنتاج ٢٨٠ ألف برميل باليوم بعد اكمال تأهيله بالكامل".

ويجد الجواهري إن أحد اسباب عرقلة وتأخر مسألة إنتاج مواد نفطية، تعود لوجود ما سماها بـ "الدولة العميقة"، التي تحاول إعاقة عمل إي مشروع بطريق التنمية المستدامة، على حد قوله.

لماذا لا يستثمر؟

يقول استاذ الاقتصاد في جامعة البصرة، نبيل المرسومي، إن "أغلب المصافي أنشأت في العقود السابقة، السبعينيات والثمانينيات ومنها أقدم من ذلك بكثير كمصفى الوند في خانقين الذي أنشئ في عام 1931"، لافتاً إلى أن "مصفى كربلاء هو الوحيد الذي أنشأ بعد عام ٢٠٠٣".

ويشير المرسومي خلال حديثه مع "طريق الشعب"،

شركة غاز الشمال (شركة عامة)

اعلان المناقصة المرقمة (5 - 2023) الإعلان الثاني

تجهيز SPARE PARTS FOR GOVERNOR LINKAGE & OVERSPEED OF

BOILER STEAM TURBINES

طلبية الشراء المرقمة 2021/676

ضمن تخصيصات الموازنة التشغيلية لسنة/ 2023

تبويب المشروع ح/ 323

تعلن شركة غاز الشمال (شركة عامة) عن المناقصة العامة والخاصة بتجهيز SPARE PARTS FOR GOVERNOR LINKAGE & OVERSPEED OF BOILER STEAM TURBINES وحسب الكميات والشروط والمواصفات المذكورة في اصل الطلب. فعلى الشركات التي تتوفر فيها شروط المشاركة مراجعة امانة الصندوق في الشركة الكائن على طريق كركوك/ بيجي للحصول على الشروط والمواصفات مطبوعة على قرص (CD) لقاء مبلغ قدره (١٥٠,٠٠٠) فقط مائة وخمسون الف دينار عراقي غير قابل للرد. وسيتم عقد اجتماع لجنة فتح العروض في نفس يوم تاريخ الغلق في الساعة (الواحدة ظهراً) وبحضور ممثلي أصحاب العروض ويسقط حق المتخلف عن الحضور في الاعتراض بقرار اللجنة وتقدم العطاءات في صندوق العطاءات والموجود في استعلامات الشركة علماً أن تاريخ غلق المناقصة لغاية الساعة (الواحدة ظهراً) من الدوام الرسمي ليوم (الاحد) الموافق ٢٢/١٠/٢٠٢٣ واذا صادف عطلة رسمية فيؤجل الى اليوم الذي يليه ويتحمل من تحال عليه المناقصة دفع أجور الإعلان علماً بان الكلفة التخمينية تقدر بمبلغ (١١٠,٠٠٠,٠٠٠) فقط مائة وعشرة ملايين دينار عراقي وسيتم عقد المؤتمر الخاص بالاجابة على استفسارات مقدمي العطاءات في الساعة العاشرة صباحاً من يوم (الاحد) الموافق ٢٠٢٣/١٠/١٥ وبحضور المختصين وذلك في استعلامات شركتنا.

مدير عام الشركة/ وكالة
رئيس مجلس الادارة

ملاحظة:

١ - يمكنكم الاطلاع على موقع شركتنا WEBSITE: www.ngc.oil.gov.iq على مواقع التواصل الاجتماعي.
٢ - يمكنكم اثناء مراجعة شركتنا الاطلاع على المواصفات والتفاصيل موقعياً.

أكل

لماذا تدمير
الصناعة الوطنية

حميد المسعودي

تشير الوقائع والدلائل الى ان هناك عملا ممنهجا وتخطيطا مدروسا من قبل قوى متنفذة، لتكريس مصالحها الخاصة الانانية حتى لو أدى ذلك الى تدمير صناعتنا الوطنية وإنتاجنا الزراعي. فهذا الاستيراد المفرط والمتصاعد يوما بعد آخر، والذي يواصل إغراق الأسواق بالسيارات والأجهزة الكهربائية والمعدات المختلفة وحتى المواد المنزلية والغذائية بأنواعها، ومن مختلف المنشأ، يحول قطعا دون النهوض بصناعتنا وزراعتنا. ما يعني القضاء على الإنتاج المحلي، ومنع القطاعين العام والخاص من لعب دورهما في الإنتاج وفي التنمية الوطنية وتطوير اقتصاد البلد.

كما انه يحرم المواطن من ممارسة دوره في تحريك عجلة الإنتاج، عبر توفير فرصة عمل تضمن له العيش الكريم. ومن يود الاطلاع على حجم المشكلة هذه، ليس عليه سوى القيام بجولة بسيطة في الأسواق ليشاهد بعينه كيف سيطرت المواد المستوردة، الكهربائية والغذائية والمنزلية وغيرها على السوق المحلية، وعندما سيتذكر كيف كان بلدنا يتصدر دول المنطقة في صناعاته، وكيف كان يصدر منتجاته من الأجهزة الكهربائية والمعدات إلى الدول الأخرى. ومن منا لا يتذكر مثلا التلاجة والمجمدة العراقية من ماركة "عشتار"؟ من منا لا يتذكر أجهزة التلفاز والراديو وغيرها من ماركة "القيثارة"، ناهيك عن السخانات والمبردات وغيرها؟! وما زالت صور تلك المنتجات راسخة في ذهن الأسرة العراقية.

كيف ستمتكن من ضمان بيئة جاذبة للاستثمار الأجنبي، ونحن حتى الآن غير قادرين على توفير المناخ الملائم لتشجيع إنتاج القطاعين العام والخاص المحليين؟!

من جانبه، يقول الخبير القانوني محمد السامرائي، أن "الجرائم الإلكترونية كمفهوم قانوني دقيق هي التي ترتكب بوسائل إلكترونية ويكون محل الجريمة إلكترونيا عندما تستهدف قواعد البيانات وشبكات المعلومات، لكن هناك جرائم أخرى لا يكون محلها إلكترونيا بل أداة أو وسيلة ارتكابها إلكترونية".

ويضيف في حديث صحفي قوله أنه "نتيجة الانتشار الواسع لاستخدام التكنولوجيا والفضاء الإلكتروني، توسع الإجماع الإلكتروني أو السيبراني، ما فرض على مختلف الدول تشريع قوانين للجرائم الإلكترونية من حيث التجريم والعقاب والإجراءات القانونية المتعلقة بإثباتها والتحقيق فيها".

ويؤكد السامرائي أن "دولا كثيرة ذهبت إلى أبعد من ذلك، بتأسيس جهات ودوائر متخصصة في مكافحة الجرائم الإلكترونية، ثم وصل الحال لتأسيس دوائر ومجالس للأمن السيبراني كمرحلة متطورة جدا، تتعلق بأمن البيانات والمعلومات ذات الطابع الأمني والعسكري".

ويستدرك "لكن في العراق، مع الأسف لازلنا في مرحلة العجز عن التجريم الإلكتروني ومحاسبة المجرمين، كوننا لا نمتلك قانونا للجرائم الإلكترونية، ما أحدث فجوة بين الطبيعة الإجرامية المتجددة والمتطورة هذه وبين منظومة قوانين جزائية ومؤسسية قديمة شرعت قبل أكثر من 50 عاما، ولم يكن هناك حينها شيء اسمه الإجماع الإلكتروني".

ويتابع السامرائي قوله: "بالتالي، سنضطر إلى ملء هذا الفراغ القانوني بأحكام قانون العقوبات رقم 111 لعام 1969، وهذا ليس كافيا لتحقيق غاية العقوبة في الردع والجرم، منوها إلى أن "البلد بحاجة ماسة لتنظيم قانوني ومؤسسي وتشريعات محكمة للجرائم الإلكترونية، تتضمن بوضوح التجريم والعقاب والإجراءات التحقيقية وإجراءات إثبات تلك الجرائم ذات الطبيعة الفنية الخاصة".

الابتزاز الإلكتروني في العراق

جرائم يومية وغياب للقوانين الرادعة



مبيناً أن "أجهزة الشرطة تتعامل مع الموضوع حسب الاختصاص. فالجرائم الإلكترونية من اختصاص وكالة الاستخبارات الاتحادية، وتعمل مديرية مكافحة الإجماع في بغداد والشرطة المجتمعية بملف الابتزاز الإلكتروني".

ونوه المحنا إلى أن "هناك خطأ ساخنا للإبلاغ عن هذه الجرائم، لتتم معالجتها بشكل سريع جدا".

ضرورة تغليظ العقوبات

يرى مراقبون أن تغليظ العقوبات بحق مرتكبي الجرائم الإلكترونية يشكل رادعا لهم أمام اتساع نطاقها، لا سيما جرائم الابتزاز الإلكتروني الأذى في التصاعد في ظل الانتشار الكبير لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي وما ينطوي عليه من استغلال لها بطرق مشبوهة.

ويشدد هؤلاء على أهمية "سن قانون خاص بمكافحة الجرائم الإلكترونية في العراق، ما سيساهم في كبح جماحها. حيث يستغل مرتكبو هذه الجرائم غياب قانون خاص بمكافحة هذا النوع المتفشي من الجريمة".

البيان أوضح أن الشرطة المجتمعية اتخذت الإجراءات اللازمة بحق المبتزين والمعنفين، وقدمت دعما نفسيا والمعنوي ورعايتها لضحايا التعنيف والابتزاز والهارين.

وخلال العام الماضي سجل العراق، وفق إحصاء كشفت عنه مديرية الشرطة المجتمعية، عن 1950 حالة ابتزاز إلكتروني معظم ضحاياها من النساء، من بينهن قنليات في سن المراهقة وأطفال دون سن 14 عاما.

لا قانون صريحا

في تصريحات صحفية سابقة، ذكر المتحدث باسم وزارة الداخلية خالد المحنا، أنه "لا وجود لقانون صريح في العراق يتعامل مع الجرائم الإلكترونية، وتحديدا الابتزاز"، مضيفا قوله أنه "رغم ذلك فإن أجهزة الشرطة تتعامل مع هذا الموضوع وفق مواد قانون العقوبات رقم 111 لسنة 1969".

وأوضح أن "هناك متهمين تمت إدانتهم وفق مواد التهديد وحسب جسامته الفعل وخطورة الضرر، وتم الحكم عليهم بالسجن بمدد تتراوح بين 7 و14 سنة"،

متابعة - طريق الشعب

على وقع ارتفاع معدلات الجرائم الإلكترونية في العراق، وأبرزها الابتزاز، يكاد لا يمر يوم إلا وتعلن الجهات الأمنية عن اعتقال متورطين في مثل هذه الجرائم، في وقت لا يمتلك فيه العراق حتى الآن قانونا خاصا بمقابلة المبتزين.

وتجري غالبية عمليات الابتزاز عبر طريقتين، الأولى بناء ثقة مفرطة من قبل الضحية مع الشخص المبتز الذي يبدأ الابتزاز ما إن يحصل على صور خاصة أو معلومات شخصية معينة، وبسبب الطابع العشائري والاجتماعي فإن الضحية تضطر لدفع المال حتى تتجنب الفضيحة، لكن الابتزاز لا يتوقف في المرة الأولى ويظل المجرم يبتز باستمرار. أما الطريقة الثانية فهي الاختراق الإلكتروني بسبب جهل الكثير اشتراطات الأمان اللازمة لحماية هواتفهم وأجهزتهم الإلكترونية.

وكانت الشرطة المجتمعية التابعة لوزارة الداخلية قد كشفت الجمعة الماضية، عن توثيق 14 حالة ابتزاز إلكتروني خلال 10 أيام فقط.

وجاء في بيان لها نشرته وكالات أنباء أن "مفازر الشرطة المجتمعية في دائرة العلاقات والإعلام ببغداد وعدد من المحافظات، وفي عمليات منفصلة، أوقفت 44 حالة ابتزاز إلكتروني وعنف أسري، وأعدت 9 أشخاص هارين إلى ذويهم خلال العشرة أيام المنصرمة".

وأضافت الشرطة في بيانها: "بلغ مجموع حالات الابتزاز التي تم إيقافها خلال العشرة أيام المنصرمة 14 حالة، فيما بلغت حالات التعنيف الأسري لنفس الفترة 31 حالة".

دخان حرق النفايات يخنق آتون كوبري

متابعة - طريق الشعب

من السائقين باتوا يفرغون حمولاتهم في الساحات المتروكة بين الأحياء.

يقول المواطن سعيد قادر، ان "النفايات يتم حرقها، فيتصاعد دخانها ويحيطنا من كل جانب"، مطالبا السلطات بإيجاد حل لهذه المشكلة، ومحاسبة أصحاب سيارات الحمل الذين يرمون النفايات في الساحات العامة.

أما المواطن أبو محمد، فيقول: "نحن أمام كارثة بيئية، لذلك يجب على الجهات المعنية رمي النفايات وحرقها داخل الأحياء السكنية".

من جانبه يقول شاهين كوبرو، من إعلام

تحوط إحدى ساحات حي الإصلاحية في بلدة آتون كوبري شمال غربي كركوك، إلى مكب نفايات ومصدر تلوث شديد.

وتتعلق مشكلة النفايات في هذه البلدة، وفي كركوك بشكل عام، بتوقف بعض شركات التنظيف عن العمل بسبب إشكاليات في التمويل، وهو ما دفع الكثير من الأحياء إلى الاتفاق مع سائقي سيارات "بيك أب" لتولون نقل النفايات من أبواب المنازل إلى المكبات الرسمية خارج المدن. لكن البلدية تقول ان الكثير

1600 طفل في يثرب بلا أوراق ثبوتية!

متابعة - طريق الشعب

المختصة، ثم يتم ترويج دعوة إثبات نسب، وهذه الدعاوى تحتاج إلى جهد ووقت طويل.

أما الإعلامي علي موسى، فيرى أن "القضية تحتاج إلى موقف حكومي يعالج أوضاع هذه الشريحة، لا سيما أن هناك أطفالا ولدوا أثناء فترة النزوح"، مشيرا إلى أن "الجانب الإنساني في هذه القضية يلعب دوراً مهماً، خاصة أننا أمام جيل مهدد بضياح المستقبل، بسبب إجراءات إدارية معقدة".

ويؤثر موسى في حديث صحفي إلى ان "عدم حل هذا الإشكال حكومياً وبشكل جذري، سيتسبب في تراكمات اجتماعية تزيد من آثار داعش السلبية على مجتمع يثرب".

منهم بأوراق ثبوتية".

ويضيف قائلا: "حالياً يوجد 1600 طفل دون وثائق، في الناحية والمناطق المحيطة بها مثل عزيز بلد والفرحاتية والمطحة وغيرها، لأن الأباء تزوجوا بشكل تقليدي، أو ما يعرف بزواج الشيخ أو السيد، ولم يستطيعوا خلال فترة النزوح إصدار عقود زواج قانونية في المحاكم".

من جانبه، يقول المحامي ثروت التميمي انه "تتابع أكثر من 50 دعوة من هذا النوع، بتوكيل رسمي من العائلات. فالأعداد كبيرة والإجراءات معقدة"، مبينا في حديث صحفي أنه "يحتاج الأبوان أولاً إلى توثيق زواجهما في المحكمة

تعاين العائلات العائدة إلى ناحية يثرب جنوبي صلاح الدين، صعوبة إصدار عقود زواج رسمية للمتزوجين خارج المحكمة خلال فترة النزوح، إلى جانب صعوبة إصدار وثائق للأطفال المولودين في تلك الفترة، والذين غالبيتهم اليوم بلا تعليم بسبب عدم امتلاكهم أوراقا ثبوتية.

في حديث صحفي يقول مدير الناحية حارث عبد النبي، أن "الإحصائية الرسمية تفيد بأن الأطفال الذين لم تصدر لهم هويات ولم يسجلوا في المدارس بلغ عددهم أكثر من 2000 طفل في عام 2022. وقد تم تزويد 400

لقطة اليوم



كانت حديقة وأصبحت مكب نفايات! ساحة تتوسط المنازل في المحلة 452 بمدينة الشعلة في بغداد، كانت في السابق عبارة عن حديقة، فأزيلت قبل عام لغرض إعادة تأهيلها وتطويرها. ومنذ ذلك الحين وهي مهملة حتى تحولت إلى مكب نفايات. هذا ما يرويه أحد سكان المحلة في منشور له على "فيسبوك"

أهالي الحسينية ينادون الحكومة والبرلمان:

انقذوا مدينتنا .. المشاريع المتلكئة دمرت شوارعنا!



بغداد - طريق الشعب

ولفت الأهالي إلى ان "المسؤولين التنفيذيين في القضاء متواطون مع هؤلاء المقاولين عبر عمولات وكومشنات يتلقونها لقاء تسليمهم هذه المشاريع"، مبينين أن "المقاولين تابعون إلى جهة متنفذة تمتلك ذراعاً مسلحاً، ما يصعب على الأهالي الاعتراض على عملهم في ظل تواطؤ أصحاب القرار".

وتوهوا إلى أن "الحكومة تتعامل مع قضاء الحسينية كمدينة منسية، ولا تبالي بالمشاهدات التي يرفعها الأهالي"، متسائلين عن "دور اللجنة التي شكلها رئيس الوزراء لمتابعة تنفيذ المشاريع الخدمية، والتي زارت القضاء برئاسة مستشار رئيس الوزراء قاسم الظالمي".

وأكد الأهالي أن "سوء تنفيذ المشاريع تسبب في خسارة كل منزل في القضاء مبلغاً يتراوح بين 100 و200 ألف دينار، لإعادة ربط أنابيب المياه والمجاري وأسلاك المولدات الأهلية التي تضررت بفعل الأعمال البدائية لهؤلاء المقاولين"، مناشدين الحكومة والبرلمان والمحافظة وهيئة النزاهة "زيارة القضاء ميدانياً والاطلاع بأنفسهم على واقعه المأساوي والطريقة البدائية في تنفيذ مشاريعه".

هذا ووجه الأهالي انتقادات شديدة للهجة إلى المسؤولين التنفيذيين في الحسينية، وممثلي القضاء في مجلس النواب "لتقاعسهم عن اداء مهامهم، وتواطؤ بعضهم مع هؤلاء المقاولين"، داعين إلى "فتح تحقيق عاجل في الأمر، ومحاسبة المقصرين، وإيقاف تنفيذ المشاريع التدميرية" - على حد وصفهم.

تسيطر على تنفيذ تلك المشاريع".

وأوضحوا أن "المقاولة أحييت بطريقة التنفيذ المباشر إلى مجموعة من المقاولين المحليين غير المختصين، ما تسبب في تدمير شوارع المدينة التي لم يمس على تليطها 3 سنوات، ومد الأنابيب بطريقة عشوائية"، منوهين إلى أن "الجهة المنفذة للعمل قامت بتدمير مشروع الكيبيل الضوئي الذي صرفت عليه ملايين الدولارات. كما تسببت في كسر أنابيب المياه الواصلة إلى المنازل، فضلا عن قطع أسلاك المولدات الأهلية".

ناشد عدد من أهالي قضاء الحسينية شمال شرقي بغداد، الحكومة الاتحادية ومجلس النواب وإدارة المحافظة وهيئة النزاهة، إنقاذ مدينتهم من مشكلة تلك مشاريع البنى التحتية وسوء تنفيذها.

وقالوا في حديث لـ "طريق الشعب"، أن "الحسينية تعاني من سوء تنفيذ مشروع مد أنابيب مياه الإسالة والتليط"، مشيرين إلى أن "جهات متنفذة في المدينة

مواقف الحزب الشيوعي العراقي وانتفاضة تشرين



بغداد - طريق الشعب

فيما تبقى شعلة انتفاضة تشرين توهج، يواصل ابطالها مسيرتهم المجدية صوب تحقيق كامل اهدافها المنشودة، وصولاً الى التغيير نحو دولة المواطنة وتحقيق العدالة الاجتماعية. وعلى امتداد المسيرة الخالدة في تاريخ شعبنا العراقي، لم تبخل عضوات الحزب الشيوعي العراقي واعضاؤه في إمدادها بالدعم متنوع الاشكال، مقدمين على طريقها الشهداء والجرحى والمعتقلين والمغييبين.

المشاركة الفاعلة

وعلى طريق اسنادها ودعمها والمشاركة الفاعلة فيها اتخذ الحزب الشيوعي العراقي مواقف وطنية، انفرد بها او كاد بين القوى السياسية في البلاد. فقد طالبت قيادة الحزب مبكراً باستقالة الحكومة وانتخاب حكومة جديدة تلبى مطالب الجماهير. وما ان تبين للحزب ان البرلمان عاجز عن مواجهة الازمة وتقديم الحلول المناسبة لمعالجتها، حتى قدم ممثلا الحزب في مجلس النواب الرفيقان رائد فهمي وهيباء الامين استقالتهما منه، معبرين عن وقوفهما الى جانب المنتفضين ودعمهما لهم. وفي السياق نفسه قدم الشيوعيون من اعضاء مجالس المحافظات استقالاتهم، تعبيراً عن احتجاجهم على البطش بالمنتفضين في محافظاتهم.

اليوم ولمناسبة مرور ٤ اعوام على انتفاضة تشرين ٢٠١٩، تقدم «طريق الشعب» تقريراً يستعرض ابرز مواقف الحزب من الانتفاضة في ايامها الاولى: في ١ تشرين الاول ٢٠١٩ اصدر المكتب السياسي للحزب تصريحاً شدد على ضرورة التزام الحق الدستوري في التظاهر السلمي، وحرص القوى والجهات التي دعت الى التظاهر على سلميته، نظراً الى ان السلمية عنصر قوة منسجم مع الدستور والقانون.

انحياز الحزب للمطالب العادلة

في ٢ تشرين الاول ٢٠١٩ عاد المكتب السياسي ليجدد في تصريح صحفي انحياز الحزب الكامل الى المطالب العادلة والسلمية للمواطنين والى فتح فضاءات للتغيير الجذري. واعتبر التصريح ان الاحتجاجات الشعبية الواسعة التي تعم ارجاء الوطن منذ اليوم السابق تشكل إنذاراً حقيقياً للحكومة وللوقى السياسية المنتفذة، المسؤولة عما آل اليه الوضع المأساوي في البلاد والواقع المعيشي والحياتي المزري للمواطنين، لا سيما فئات الفقراء والكادحين والشباب. في ٥-١٠-٢٠١٩ طالب الحزب السلطات باطلاق سراح ٢١ متظاهراً من الشيوعيين وأصدقائهم،

جرى اعتقالهم خلال مشاركتهم الفاعلة في ساحات الاحتجاج في بغداد والمحافظات الاخرى. في ٨-١٠-٢٠١٩ وفي حديث لـ «طريق الشعب» قال سكرتير الحزب الشيوعي العراقي الرفيق رائد فهمي: «نحن في الحزب الشيوعي العراقي كنا قد قدمنا أوائل تموز الماضي ٢٠١٩ مجموعة من المقترحات والمعالجات المتعلقة بقضايا متنوعة آتية ملحة، هي في الاساس انعكاس لما طالب به المحتجون في حركات سابقة. واننا نجد في المعالجات الحالية للحكومة صدى ملموساً لما كنا قد طرحناه حينذاك وشددنا عليه. وفي حينه دعونا ايضاً الى الاخذ بالمقترحات المذكورة عاجلاً، وحذراً من ان التباطؤ والتلكؤ في الاستجابة لمطالب الناس من شأنه ان يقود الى مفاقمة الوضع، ويزيد من حالة الاحتقان، ويفقد الناس صبرها، بعد ان أغلقت بوجهها سبل توفير الحياة الكريمة اللائقة».

في ١٣ تشرين الاول ٢٠١٩ دان المكتب السياسي القيود التي تحول دون ممارسة الحق الدستوري في التظاهر وحرية التعبير.

وجاء في التصريح:

تتحمل الحكومة المسؤولية السياسية عن أعمال القتل العمد والقمع الدموي التي تعرض لها المتظاهرون، وعن الانتهاكات السافرة للحقوق والحريات والمبادئ حقوق الإنسان، التي ينص عليها الدستور ويكفلها القانون. من الواجب إحالة المسؤولين عن إصدار أوامر إطلاق النار على المتظاهرين السلميين واستخدام القوة وتنفيذ الاعتقالات ومهاجمة بعض الفضائيات، الى القضاء فوراً والكشف عاجلاً عن نتائج التحقيقات وإعلانها.

شجب اعتقال الناشطين

السلميين، وعن تأمين أمن بلادنا واستقرارها. كما بين صواب ما طالب به حزبنا في بيانه يوم ٢٣ تشرين الاول الحالي بشأن استقالة الحكومة القائمة، وتشكيل حكومة جديدة وطنية نزيهة وذات صلاحيات استثنائية، بعيداً عن نهج المحاصصة. حكومة توقف التدهور المتواصل وتعالج الازمات التي تستنزف البلد، وتضعه على سكة الامان والاستقرار والاعمار والتطور.

في ٢٦-١٠-٢٠١٩ نعى المكتب السياسي شهيد الحزب الشيوعي العراقي في انتفاضة تشرين الرفيق حيدر القبطان، الذي استشهد في بابل وهو يحاول انقاذ متظاهرين آخرين من قنابل الغاز التي كانت ترميها قوات الشعب، والتي ادت الى اختناقه هو واستشهاده.

استقالة الشيوعيين

في ٢٧-١٠-٢٠١٩ اعلن النائبان رائد فهمي وهيباء الامين استقالتهما من مجلس النواب نظراً الى عجزه عن الاستجابة لمطالب المنتفضين. وجاء في بيان الاستقالة: «نعلن استقالتنا من عضوية مجلس النواب ووقوفنا الى جانب الانتفاضة الباسلة، وسنبذل ما نستطيع من جهد انتصاراً لقضية الشعب العادلة ومطالب وتطلعات كادحيه وفقرائه والمحرومين من بناته وابنائها، عبر مختلف الوسائل السلمية والديمقراطية، وصولاً الى دولة المواطنة والقانون والديمقراطية والعدالة الاجتماعية».

بعدها بيوم واحد، في ٢٨ تشرين الاول ٢٠١٩، اعلن الشيوعيون أعضاء مجالس محافظات بغداد، بابل، ذي قار، المثنى، البصرة، استقالاتهم من مناصبهم ووقوفهم في صف الشعب.

المطالبة باستقالة الحكومة

في ٢٣-١٠-٢٠١٩ عقد الحزب مؤتمراً صحفياً طالب فيه باستقالة الحكومة، وتشكيل حكومة جديدة من عناصر وطنية كفؤة نزيهة وفعالة، وان تكون حكومة ذات صلاحيات استثنائية ويتم تشكيلها بعيداً عن نهج الطائفية السياسية ونظام المحاصصة المقيت ومنظومة الفساد. بعد يومين من ذلك، في ٢٥-١٠-٢٠١٩، اصدر المكتب السياسي تصريحاً بين فيه ان تطور الاحداث يعكس عجز الحكومة عن الوفاء بوعودها وتوفير الحماية للمتظاهرين

شعارات الحزب الشيوعي العراقي بمناسبة انتفاضة تشرين



متى يحاكم قتلة المتظاهرين والناشطين؟

لا للفساد.. لا للجوع.. لا للبطالة

متى نرى القناص والقاتل خلف القضبان؟

نزير وطن.. بلا فاسدين ولا سلاح منفلت

انتفاضة تشرين.. معلم وطني شامخ في تاريخ العراق

خبز.. حرية.. مواطنة.. عدالة اجتماعية

المجد لانتفاضة تشرين ولشهداءها الابرار

شباب تشرين مفخرة للوطن والشعب

انتفاضة تشرين.. انتفاضة وطن

تشرين

بهجت الجنابي

يوم الواحد من تشرين

والصار بخمسة وعشرين

ما ننساها تمر سنين

لذلك الدم نريد الثار

يوم الواحد من تشرين

.....

شعب وشال شكك هموم

يجررك لو صاح المظلوم

ماخل عدكم شي مضموم

ما نتفع صبه وإنذار

كنه عليكم متوحدين

يوم الواحد من تشرين

.....

باجر نهتف بالساحات

حي شعبي وبعده مامات

ماخل فرصة الكم هيئات

بعد السويته والصار

تحتل تشرد لكي مبن

يوم الواحد من تشرين

.....

ماشايف مجلس بالخنله

يكمد ويصوت يافشله

شظلك شعب اليعضب سهله

اله يخليكم طشار

يصبر يوم وموش سنين

يوم الواحد من تشرين

.....

واحدكم اكبر دجال

وتكرهكم حتى الاطفال

بيكم مايتغير حال

خونه ودجاله واشرار

وتبوكون بأسم الدين

يوم الواحد من تشرين

.....

باجر نطلع تحداكم

لنه حساب هواي وياكم

ع السويته مانسناكم

ما تقبل ذله احنه احرار

همتنا تشد وما تلين

يوم الواحد من تشرين

من دروس الانتفاضة

خَرَجْتُ مِنْ رَأْسِي

الى شهداء انتفاضة تشرين

طه الزرياطي

خَرَجْتُ مِنْ رَأْسِ السَّنَةِ الْمُهْجَرَةِ
مِنْ غَيْرِ رَأْسٍ
عَلَى الرِّيحِ حَمَلُونِي
غَيْمَةً مِنْ كَلِمَاتٍ ...
لَا تُبَلِّلُ وَرَقَةً ... !

*

مَصْلُوبًا

خَرَجْتُ مِنْ رَأْسِ السَّنَةِ الْمِيلَادِيَّةِ
الْفِ سَمْسَارِ أَحْمَقٍ
دَاعَبَ جِرَاحِي
ظَلُّوا صُرَاحَ دَمِي أَغَانٍ ..
وعنقيد دمي تراتيلًا .. !

*

خَرَجْتُ مِنْ رَأْسِي الْمَخْمُورِ
صَيَادًا
بِأَيِّ شَبَكَةِ أَصْطَادٍ كُلِّ هَذَا الْمَمْعُوعِ ؟
هَذِهِ الْمَعَانِي ؟
وَبِأَيِّ نَسِيَانٍ أَسْأَلُ ..
يَا ذَاكَرْتِي ؟

*

فِي الْمُورِ

يُدَاعِبُكَ الْقَمْرِي

ظَنَّاكَ

طَائِرًا عَلَى شَكْلِ أَنْسَانٍ !
يَمْنَحُ الْخَضِرِيُّ قَلْبَهُ ..
يُظَنُّ فَالِكِ جِزَاءً مِنْ قَصِيدَتِكَ ..

...

نَسِيَهَا عِنْدَ وَجَعِ الْبُرْدِي

مِنْ أَيِّ قَلْبٍ عَامِرٍ بِالْحَبِّ ؟
سَرَقَ النَّسِيمُ هَذَا الشَّعْفَ الْعُذْرِي ؟

...

فَنَاحَ قَلْبِكَ حَمَامَةً ..

وَصَارَ نَائِكٌ عَاشِقًا ؟

*

خَرَجْتُ مِنْ مَنِي

لَمْ أَجِدْ خَارِجِي أَحَدًا

انْشَغَلْتُ بِاللَّأ ...

وَتَمَطَّلْتُ كَلِمَاتِي بِالصَّمْتِ

وَفَارَ دَمِي تَوْرًا مَسْجُورًا ..
فَأَكَلْتِي خُبْرًا ..

فَبِأَيِّ وَطَنِ تَقْصِمُ يَا جَوْعِي ؟
حِينَ يَبْعُدُ النَّهْرُ عَدُوًّا ..

يُعَاقِبُ بِالشُّقِّ حَدَّ الْجَفَافِ !
يُعَلِّقُ عَلَى حَبْلِ غَسِيلٍ ... !

كَيْفَ يُولِّدُ الْقَاتِلُ الْمَاجُورُ
أَشْرَبَ الْمَاءِ ؟

أَشْرَعُ جِصَّانَ الْقَلْبِ الْمَالِجِ ،
يَعْدُو لِيَصْرَتُ أَمَهُ ؟

...

أَعْلَمُ ..

أَنِّي لَمْ أَخْبِرْكَ ..

بِالرِّصَاصَةِ الْأَخِيرَةِ مِنْ جُعْبَةٍ قَلْبِي ؟ !
أَنِّي أَحْبَبْتُ ..

...

كُنْتُ أَحْبَبْتُ قَبْلَ أَنْ

أَحْبَبُكَ ..

فَلَا تَنْظُرْنِي !

خَرَجْتُ إِلَى أَنْهَارِ اللَّهِ

شَرِبْتُ كُلَّ خَمْرَةِ الْجَنَّةِ

وَلَمْ أُنْسَ ثَلَاثَةً ..

وَطَنِي ؛

وَجِهَ أُمِّي الْحَزِينِ ..

وَاتَّظَارَ حَبِيبِي لِيُوحِي السِّحْرِي ؛
لَأُبِي

كُنْتُ أَحْبَبْتُ



وَشَدَّدَتْ الْإِنْتِافِضَةَ عَلَى أَنْ الْمَطْلُوبَ لَيْسَ تَطْوِيقَ الْأُزْمَاتِ وَاحْتَوَاؤُهَا، بَلْ إِيجَادَ حُلُولٍ جَذْرِيَّةٍ لَهَا، بِمَا يُؤْمِنُ التَّصَدِّي لَأَسِّ الْأُزْمَاتِ، أَيِّ نِظَامِ الْمَحَاصِصَةِ، وَمَعَالِجَةِ مَعْضَلَتِهِ.

وَقَدْ حَقَّقَتْ إِنْتِافِضَةُ تَشْرِينَ الْكَثِيرِ، وَفَرَضَتْ حَقَائِقَ فِي الْمَعَادِلَةِ السِّيَاسِيَّةِ الْعِرَاقِيَّةِ يَصْعَبُ تَجَاهُلُهَا. وَلِذَا تَسْتَمِرُّ مَحَاطَلَاتٌ وَمَسَاعِي قُوَى مُتَعَدِّدَةٌ بِدَعْمٍ خَارِجِي، لِإِضْعَافِهَا وَتَشْتِيتِ قَوَاهِهَا بِمُخْتَلَفِ الْأَشْكَالِ،

مِنْ التَّقْرِيرِ السِّيَاسِيِّ لِلْحِزْبِ الشِّيْعِيِّ الْعِرَاقِيِّ الصَّاحِرِ عَنِ الْمَوْثَرِ الْوَطْنِيِّ الْحَادِي عَشَرَ (24-28 تَشْرِينَ الثَّانِي 2021)

وَأَسْهَمُوا عَلَى نَحْوِ جَلِي فِي إِعَادَةِ الرُّوحِ وَالْحَيَوِيَّةِ إِلَى الْمَوْطِنِ الْعِرَاقِيَّةِ الْجَامِعَةِ. لَقَدْ بَيَّنَّتْ الْإِنْتِافِضَةُ أَنَّ الْمَوْطِنِينَ بَعْدَ ١٨ مِنْ السَّنِينَ الْعَجَافِ يَرْفُضُونَ الْعَيْشَ كَمَا فِي السَّابِقِ. وَإِنْ مِنْ الْوَهْمِ الْإِعْتِقَادِ بِإِمْكَانِ أَنْ تَعُودَ الْأُمُورُ إِلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ قَبْلَ الْأَوَّلِ مِنْ تَشْرِينِ الْأَوَّلِ ٢٠١٩.

وَأَكَّدَتْ أَنَّ الْحُكْمَانَ لَنْ يَتِمَكَّنُوا بَعْدَ الْآنَ مِنَ الْإِسْتِمْرَارِ فِي الْحُكْمِ بِالْمَنْهَجِ وَالْأَسَالِيبِ ذَاتِهَا. فَفُتِّحَتْ فُشَلُ الْمَنْهَجِ الْمُتَّبَعِ فِي إِدَارَةِ الدَّوْلَةِ وَالْحَاضِنِ لِلْفَسَادِ وَالْفَاسِدِينَ، وَحَالَةَ الْإِسْتِقْبَالِ الْحَادِي فِي الْمَجْتَمَعِ وَدَرَجَةَ الْإِحْتِقَانِ فِيهِ، وَعَزَّتْ هَذَا وَذَلِكَ حَتَّى النَّخَاعِ.

من شهداء انتفاضة تشرين.. شهداء الحزب الشيوعي العراقي



فهد العليايوي

سلام العامود

علي اللامي

حيدر القبطان

اياد عباس

من ساحة التحرير، ليشهد استشهاده تنديدا جماهيريا واسعا داخل العراق وخارجه علي اللامي وهو ابن الخمسين عاما، كان عضوا في اللجنة الفكرية والثقافية في لجنة واسط المحلية للحزب، وهو أيضا عضو المؤتمر الوطني التاسع للحزب، وعضو اتحاد الادباء والكتاب في واسط، وشاعر معروف بكتابات المناصرة للشعب والكاشرين ويمتلك سمعة محترمه بين الاوساط الثقافية والاجتماعية. نفاه اتحاد الادباء والكتاب في بغداد، وقام مؤخرا بطباعة مجموعة شعرية له تحت عنوان (خلف الضجيج وطن) ووزعها على الكثيرين بضمنهم المرابطين في خيام الاعتصام.

سلام العامود .. تبرع بالدم واستشهد

عندما توجه رفيقنا سلام الشمري الى مصرف الدم للتبرع الى الجرحى الذين غدروا في مجزرة جسر الزيتون، يوم 28/11/2019، واثنا عودته الى ساحة الحويي وتحديدا امام اعدادية الجمهورية وصلت سيارة سلفادور حديثة توقفت في تقاطع البهو واخذت باطلاق النار صوب المارة وسقط عدد كبير من الشهداء والجرحى ولاذت السيارة بالفرار. اصيب الشهيد سلام في رصاصة اخترقت جانبه الايسر لتخرج من قلبه وكان معه احد رفاق الحزب ونسيبه احمد علي التميمي الذي روى تفاصيل الحادث ونجا الاخير باعجوبة. وتولد الشهيد سلام في محافظة ذي قار عام 1970، وكان يعمل سائق توكسي.

فهد العليايوي يحمل مؤونة المنتفضين

استشهد رفيقنا فهد العليايوي بحدود الساعة الرابعة عصرًا 24/11/2020، على سريع محمد القاسم، عندما اطلقت قوات الامن الرصاص على مجموعة كبيرة من المتظاهرين الذين قرروا قطع الخط السريعة في محاولة تصعيدية منهم بعدما حولت الحكومة السابقة الالتفاف على مطالب المحتجين. وكان رفيق الشهيد يحمل مؤونة غذائية لرفاقه واخوته المتظاهرين على الطريق المذكور، حين اصابه الرصاص الغادر واسقطه ارضا، لينزف غزيرا ويسلم الروح خلال وقت قصير. وكان الشهيد فهد من مواليد عام ١٩٩٧، من سكان منطقة الزعفرانية في بغداد، قد تخرج للتو من الصف السادس الإعدادي، ولاعب كرة قدم، ويعمل أيضا كسائق لإعالة عائلته.

• عدم استلام اي بيان او توجيهات من جهة غير معروفة.
• عدم التصادم مع افراد الشرطة والقوات الامنية.
• شعاراتنا واهدافنا ومطالبنا واضحة ورفعت الى الجهات الحكومية في ثورة ١ أكتوبر.
• المتظاهرون اخوة وسند لبعضهم البعض ولا نسمح لأي شخص تشتيت وحدة الصف العراقي.
• الثورة قائمة حتى تحقيق مطالب الشعب
• عدم التنكيل بأي شخص لا يخرج للتظاهر، فلرما هو متظاهر في مكان اخر او في واجب رسمي.
• نطلب من كوادرنا الطبية بذل اقصى جهدهم في هذا اليوم التاريخي الذي سيسجل مواقفهم البطولية وهم يؤدون عملهم بتفان واخلاص.
• إن مت من اجلك يا وطني الرجوك ان تعتنني بذريتي.

علي اللامي.. شاعر في الانتفاضة

الشهيد الشيوعي، الشاعر علي نجم اللامي، ولد ببغداد عام ١٩٦٩ قبل أن تنتقل عائلته إلى واسط التي أكمل فيها دراسته المتوسطة والاعدادية وتم تعيين الشهيد، آنذاك، في معمل نسيج الكوت وانتقل لاحقا الى معمل نسيج الكاظمية ليكون قريبا من شارع المنتبي ومقاهي الشعر والادب (مقهى حسن عمجي والشابندر والزهاوي). وخلال قرب الشهيد اللامي من التجمعات الأدبية والثقافية، بدأت تجربته الشعرية تختمر، ليكتب اولي قصائده (الى عبد الامير جرجس) المنشورة في مجموعته الشعرية الاولى (ليست نبوءة) والتي يروي لنا الشهيد إن الراحل عبد الامير اجيش بالكاء عند سماعه لها. وكابد الشهيد مرارة النظام البعثي الدكتاتوري، ومن بعده نظام المحاصصة الطائفية، لموقفه الثابت وامراره على بناء الدولة المدنية الديمقراطية وعندما انطلقت انتفاضة الشعب، رابط اللامي، كرفاقه، في ساحة التحرير مع بقية المنتفضين، وعندما كان يذهب في استراحة سريعة لعائلته في واسط، كان أيضا يلتحق هناك بخيام المعتصمين وعبر الشهيد عن ذلك قائلا: "صرنه مثل السمج ما يرههم بدون المي" وأخفى الشهيد عن أهله ورفاقه كل محاولات التهديد التي تلقاها بشأن موقفه الداعم للانتفاضة، وقال في إحدى عباراته الشهيرة: "قسما ببغداد، ما نرجع للبيوت الابناوت"، وحدث ذلك فعلا بعد ان طالته ايادي الغدر واغتائلته ليلة ٢٠١٩/١٢/١٠ في منطقة الشعب وهو عائد

اياد عباس يطلب وطناً يليق بشعبه

أرتقى رفيقنا اياد عباس علي سلم المجد شهيدا بعد أن توفي متأثرا بالغاز السام الذي استخدمته الحكومة تجاه المتظاهرين السلميين يوم الأربعاء 2 تشرين الاول 2019، أثناء مشاركته في تظاهرات ساحة التحرير. وكان رفيقنا اياد من سكنة بغداد وهو أب لعائلته كبيرة فيها 5 بنات. يحمل شهادة الماجستير في الإعلام، وأبقاه نظام المحاصصة، مثل الالاف غيره من حملة الشهادات العليا بلا فرصة عمل تليق به وبشهادته، وعضو الحزب الشيوعي العراقي. لم يطلب اياد سوى وطناً يليق بشعبه، ووقف أعزلا مع اخوته المتظاهرين أمام القمع الشرس وعمليات القتل المنظمة التي مورست بحق المنتفضين.

حيدر القبطان شهيد ساحة التظاهر في بابل

استشهد الرفيق حيدر عبدالكاظم العيفاري (حيدر القبطان) يوم الجمعة 25 تشرين الأول 2019 وهو منغمر في إخلاء اخوته المتظاهرين المختنقين بالغازات المسيلة للدموع في تظاهرات الحلة. تميز الرفيق الشهيد بالجرأة والاقدام، وبالحرص الشديد على سلمية التظاهر. وقبل يوم من استشهاده نشر في الفيس بوك "بوست" ضمنه وصايا للمتظاهرين جاءت على النحو التالي:
• التظاهرات تبدأ غداً في تمام الثانية ظهرا وتمتد من جسر الهندو التقاءً بمظاهري الطيارة ٦٠ وحتى المجلس.
• متفقون، سلمية ونرفض التعدي على اي متظاهر.
• رفع العلم العراقي والشعارات الوطنية ذات المصلحة العامة.
• كل دوائر الدولة والمحال التجارية والشركات والمصارف هي في مرمى حماية المتظاهرين وستتصدى لمن يحاول التعدي عليها بقوة.
• حماية النساء المشاركات في ثورة يوم غد من واجب الشباب المتظاهرين.
• فسح الطريق للحالات الحرجة والمرضى وحالات الولادة الطارئة وتسهيل وصولها الى المشفى.
• التعاون مع المسعفين الموجودين في الساحة والانصياع لتعليماتهم الطبية في حال وجود اصابات.
• عدم المساس بأي مكون او طائفة او رمز ديني من شأنه تهزيق لحمة المتظاهرين.

تبادل الاتهامات بين إيران وأمريكا وإسرائيل

الأمم المتحدة تحذر من جنون سباق التسلح النووي

الدولية للطاقة الذرية، إن "إيران تحتفظ بحقها في الرد على التهديدات الإسرائيلية، منتقدا الصمت الدولي تجاه التهديدات الإسرائيلية المتكررة". وحذر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، خلال كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، الجمعة الماضية، من الخطر الذي تمثله إيران، مشدداً على أنه "طالما أنا رئيس حكومة إسرائيل، سأبذل كل ما في قدرتي لأمنع إيران من التزود بسلاح نووي".

فسح المجال للدبلوماسية

وفي ذات الشأن، قالت وزارة الخارجية الأمريكية، إنه "يتعين على إيران اتخاذ خطوات لخفض التصعيد بشأن برنامجها النووي إذا أرادت إفساح المجال للدبلوماسية مع الولايات المتحدة، وأن أولى هذه الخطوات التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية".

وكانت تعليقات المتحدث باسم الخارجية الأمريكية ماثيو ميلر في مؤتمر صحفي هي المرة الثانية خلال أيام التي تنتقد فيها الولايات المتحدة إيران لقرارها منع عدد من مفتشي الوكالة الدولية من العمل في البلاد، مما يعوق قدرة الوكالة على مراقبة أنشطة طهران النووية.

وقال ميلر: "يجب على إيران أن تتخذ خطوات لخفض التصعيد إذا كانت تريد تهدئة التوتر وإفساح المجال للدبلوماسية".

مؤخراً والتي تأمل الولايات المتحدة من خلالها بتحقيق تكامل أفضل بين إمكانياتها النووية وقوات كوريا الجنوبية التقليدية فيما يكثف البلدان الحليفان مشاركة المعلومات والتخطيط للحالات الطارئة". ولفت كيم إلى أن "المجموعة ملتزمة بتخطيط وتفعيل وتنفيذ ضربة نووية استباقية ضد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية".

التحرك بعد تهديد

ودعت إيران، أمس الأربعاء، المجتمع الدولي إلى إدانة ما وصفته بالتهديد النووي، الذي أطلقه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأكدت الممثلة الإيرانية الدائمة لدى مكتب منظمة الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية في جنيف، في بيان لها، على ضرورة تحرك العالم ورفضه تطبيع أية تخربات نووية وخاصة التهديد باستخدام الأسلحة النووية الذي أطلقه نتانياهو، معتبرة هذه التصريحات تقوض السلام والأمن الدوليين، حسب وكالة تسنيم الإيرانية.

وكانت منظمة الطاقة الذرية الإيرانية اتهمت الإثنين الماضي، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، بتوجيه تهديد نووي حقيقي إلى إيران.

وقال رئيس المنظمة الذرية الإيرانية، محمد إسلامي، في كلمة له أمام المؤتمر العام السابع والستين للوكالة

وتابع "من جديد، يظهر التهديد باستخدام الأسلحة النووية، أنه جنون محض، ويجب علينا أن نغير المسار".

دعا غوتيرش الدول للالتزام بعدم استخدام الأسلحة النووية تحت أي ظرف كان، كما حض على إعادة إحياء وتعزيز معاهدتي منع انتشار الأسلحة النووية وحظر الأسلحة النووية، وإلى تطبيق معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية التي تبنتها الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1996.

وذكر في خطابه أن "العالم قضى فترة طويلة جدا تحت شبح الأسلحة النووية، دعونا نتراجع خطوة عن حافة الكارثة".

«على شفير حرب نووية»

وأتهم مندوب كوريا الشمالية لدى الأمم المتحدة كيم سونغ الولايات المتحدة بدفع شبه الجزيرة لتصبح على شفير حرب نووية بشكل أكبر".

وتندد كيم سونغ بتحركات كوريا الجنوبية في ظل رئاسة يون سوك يول المحافظ الذي عمل على تعزيز التعاون مع واشنطن واليابان.

وقال في خطابه أمام الجمعية العامة: "نظرا إلى سياساتها المتمثلة والمهينة القائمة على الاعتماد على قوى خارجية.. (فإن) شبه الجزيرة الكورية على بعد خطوة من خطر اندلاع حرب نووية وشيك". وأشار إلى "تشكيل المجموعة الاستشارية النووية،

متابعة - طريق الشعب

دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيرش، إلى إعادة إحياء التحرك الرامي لخفض انتشار الأسلحة النووية تمهيدا للتخلص منها بالكامل، بينما حذرت بيونغيانغ من حرب نووية وشيكة في شبه الجزيرة الكورية، وطالبت إيران العالم بالتحرك بعد تهديد نتانياهو النووي. جاء ذلك في ختام الجلسة السنوية للجمعية العامة للأمم المتحدة.

سباق مقلق

قال غوتيرش أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، أمس الأول الثلاثاء: "يلوح سباق تسلح جديد مقلق في الأفق. يمكن أن يرتفع عدد الأسلحة النووية لأول مرة منذ عقود". وأضاف أن "أي استخدام للأسلحة النووية - بغض النظر عن المكان أو الزمان أو الظروف - من شأنه أن يطلق العنان لكارثة إنسانية ذات أبعاد هائلة".

استقالة رئيس مجلس العموم الكندي بسبب مقاتل نازي

أوتوا - وكالات

وبعد أن ألقى الرئيس الأوكراني خطابه مباشرة في مجلس العموم، الجمعة الماضية، صفق النواب الكنديون لياروسلاف هونكا (98 عاما) عندما لفت روتا الانتباه إليه. وقدم رئيس مجلس العموم، المقاتل هونكا باعتباره بطل حرب قاتل في صفوف الفرقة الأوكرانية الأولى. وفي وقت لاحق أعلن أن الفرقة الأوكرانية

استقال رئيس مجلس العموم الكندي أنتوني روتا، الثلاثاء، على خلفية دعواته رجلا قاتل في وحدة عسكرية نازية في الحرب العالمية الثانية، إلى البرلمان لحضور خطاب للرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي.

أكثر من 28 ألف لاجئ يصلون إلى أرمينيا

يريفان - وكالات

استقبلت أرمينيا، أمس، عشرات آلاف اللاجئين من ناغورني قره باغ، بعد أسبوع من الهجوم الخاطف الذي نفذته أذربيجان في هذه المنطقة المتنازع عليها، في القوقاز وغالبية سكانها من الأرمن. ووصل نحو 28120 لاجئاً حتى ساعة إعداد هذا الخبر، إلى أرمينيا. وكان رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان أعلن، أن "بلادنا التي يبلغ عدد سكانها 2,9 مليون نسمة تستعد لاستقبال 40 ألف لاجئ من ناغورني قره باغ".

وتعهدت أذربيجان السماح للنازحين الذين يسلمون أسلحتهم بالذهاب إلى أرمينيا، وفتحت، الأحد، الطريق الوحيد الذي يربط ناغورني قره باغ بهذا البلد، بعد أربعة أيام من استسلام الانفصاليين والتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار وضع المنطقة تحت سيطرة باكو.

ويتواصل تدفق السيارات التي تقل عائلات وممتلكات إلى آخر نقطة تفتيش أذربيجانية قبل دخول الأراضي الأرمينية عن طريق معبر لاتشين.

وأدى التدفق الضخم للاجئين إلى اختناقات مرورية ضخمة على الطريق الوحيد الذي يربط "عاصمة" الإقليم ستيباناكيرت بأرمينيا.

قاضي أمريكي: ترامب ارتكب عمليات احتيال مالية

نيويورك - وكالات

والقرار الصادر عن القاضي آرثر إنغورون يمثل نكسة للرئيس السابق عشية انطلاق جلسات المحاكمة في هذه القضية المدنية، الإثنين المقبل، فيما يسعى ترامب للعودة إلى البيت الأبيض في انتخابات تشرين الثاني 2024.

في المقابل يسهل هذا القرار مهمة المدعية العامة في ولاية نيويورك ليتيسيا جيمس التي رفعت شكوى قضائية على ترامب.

اعتبر قاض في نيويورك أن "الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب واثنين من أبنائه، هما دونالد جونيور وإريك، ارتكبا عمليات احتيال مالية متكررة في العقد الأول من القرن الحالي بتضخيمهم قيمة الأصول المالية والعقارية لشركتهم (منظمة ترامب)".

رافقته تحذيرات من انشقاق في الحزب

انتخاب مستثمر مصرفي رئيسا جديدا لحزب اليسار اليوناني

التاريخ، ولا خطاب يساري". ويتم عرض صور ومقاطع فيديو لكاسيلاكيس على شاشات التلفزيون من الصباح حتى المساء، كما يتم نشرها على مواقع الإنترنت. كاسيلاكيس في سهول الفيضانات في وسط اليونان، يساهم في إعداد الطعام للضحايا، أو في غابة إيفروس المحترقة أيضا. أو خلال ممارسة نشاطه اليومي المؤلف، وهو يصافح الجمهور، ويلتقط صور السلفي. وينشر أو يقول أشياء بلا محتوى سياسي، ولا علاقة لها بسياسة وقيم وأخلاق حزب اليسار، المنحدر من التاريخ الطويل لليسار والنضال الشيوعي، الذي يعيش في أزمة ويبدو ان أزمته تتعمق.

لقد جاء ترشيح ستيفانوس كاسيلاكيس في حزب مصدوم بفعل الهزيمة الانتخابية. لم يقدم الزعيم الجديد، سوى شعار تعبوي وغير سياسي "دعونا نقود اليونان إلى العصر الحديث". ولا شك في أنه فاز بأصوات 40 ألف عضو جديد انظموا إلى صفوف الحزب، وشاركوا في الانتخابات الحزبية في 17 أيلول.

صدمة في اليسار الحزب

مثلت نتائج الانتخابات الحزبية صدمة في صفوف التيار اليساري في الحزب. ورغم دعوة العديد من أعضاء الحزب البارزين إلى الوحدة والعمل المشترك، لكن الأجواء متوترة. ويخشى العديد من اليساريين أن "الاستثناء" الأوروبي الكبير الذي مثله صعود سيريزا في تشكيل الحكومة اليونانية في السنوات الأخيرة، في ظل ظروف صعبة



القادم الغريب لزعامة سيريزا

خبرة "في العمل والحياة الاجتماعية". وهو شخصية غير معروفة، بما في ذلك بين ناخبي الحزب، لكنه تمكن من أن يصبح معروفاً في جميع أنحاء البلاد في أقل من شهر، مع حضور قوي في وسائل التواصل الاجتماعي، مساعدة مراسلين محليين يتابعون كل تحركاته. عرف نفسه أول مرة بشكل غير معتاد عبر فيديو قصير مصحوبا بالموسيقى: "اسمي ستيفانوس ولدي ما أخبرك به". كتبت مجلة "دع اليونان تتكلم" الالكترونية اليسارية: الرجل الذي عاد ليتولى قيادة حزب يساري ذي تقاليد عريقة ليس لديه ما يقوله سياسيا. لا شعار، ولا إشارة إلى

بنسلفانيا في التمويل والسياسة الدولية. قبل الانتخابات الرئاسية الأمريكية عام 2008، عمل كمتطوع ضمن طاقم السيناتور آنذاك والرئيس الأمريكي الحالي جو بايدن. وفي سن الحادية والعشرين، وجد وظيفة في بنك غولدمان ساكس حيث عمل في مجال الاستثمار لمدة خمس سنوات في السنوات التي كان فيها حزب سيريزا يخوض معركة مريرة ضد الإبتزاز من المراكز المالية العالمية. ثم أصبح رجل أعمال وأسس شركة شحن ناجحة، باعها قبل عام. تصفه وسائل الاعلام اليونانية بالمليونيير. ويدرك عدم امتلاكه أي خبرة حزبية، ويقول إن لديه

رشيد غويلب

فاز ستيفانوس كاسيلاكيس، المستثمر المصرفي السابق في بنك غولدمان ساكس والذي لا يتمتع بأي خبرة في السياسة اليونانية، في الجولة الثانية من الانتخابات الداخلية لحزب اليسار اليوناني (سيريزا - التحالف التقدمي)، حزب المعارضة الرئيسي في اليونان. ويأتي انتخابه بعد استقالة زعيم الحزب السابق أليكسيس تسيراس، الذي قاد الحزب لمدة 15 عاماً، على إثر هزيمة الحزب في الانتخابات البرلمانية العامة الأخيرة. حصل على 56,69، مقابل 43,31 في المائة لمنافسته.

واستطاع كاسيلاكيس هزيمة منافسته، وزيرة العمل اليونانية السابقة إيفي أنتشوسغلو أول امرأة ترشح لمنصب الرئاسة، وعدت في البداية المرشحة الأوفر حظا. ولقد اعتبر الكثيرون فوز كاسيلاكيس وطريقة ترشحه لقيادة الحزب حالة غريبة في عالم اليسار. لقد حصل زعيم الحزب الجديد في جولة الانتخابات الأولى على 45,04، مقابل 36,21 في المائة لمنافسته. وجاء ثالثا بفارق كبير وزير المالية اليوناني السابق، وممثل التيار الماركسي في الحزب إقليدس تسالكوتوس بنسبة 8.78 في المائة.

من هو ستيفانوس كاسيلاكيس؟

مواليد أثينا عام 1988، هاجر إلى الولايات المتحدة الأمريكية مع والديه، وهو ابن رجل أعمال وأم تعمل طبيبة أسنان. حصل على شهادات جامعية في ولاية

في الذكرى الرابعة لانطلاقها

نساء لـ «طريق الشعب»:

انتفاضة تشرين ما كانت لتستمر لولا مشاركة المرأة

بغداد - نورس حسن

تحتل بعد إيام الذكرى الرابعة للانتفاضة تشرين 2019، التي سجلت فيها المرأة العراقية أروع صور البطولة والفداء، وانطلقت ثائرة على الواقع المزري التي تعيشه مع اسرتها، من بؤس في الخدمات وضآلة في فرص العمل، وصولا الى فقدان الأبناء والأزواج في خضم الصراعات المنفلتة وغياب الامان.

لقد تمكنت المرأة في غمار انتفاضة تشرين من كسر حاجز الخوف، بل وحطمت قيودا تفرضها العادات والتقاليد المجتمعية، وتساهم في تنميط مشاركة المرأة وتمهيم دورها السياسي، وفي استبعاد مبادرات النساء التي تجعلهن يلعبن دورا رياديا خلال جلسات التفاوض ورسوم السياسات، التي من شأنها ان تعالج الكثير من القضايا ذات الاولوية وبضمنها ملف المرأة.

الانتفاضة لم تنته

تقول سكرتيرة رابطة المرأة العراقية شميران مروكل ان «انتفاضة تشرين لم تنته، فمطالبها ما زالت حاضرة في نفوس وضمائر ابناء الشعب العراقي، الذين سينفضون على واقعهما البائس في اية لحظة، مطالبين بالتغيير ذاته الذي رفعوا رايته في انتفاضة تشرين 2019، وليعززوا مطالبهم اليوم بالكشف اولا عن قتلة المظاهرين ومحاسبتهم».

وتشير مروكل في تصريح لـ «طريق الشعب» الى ان «الانتفاضة قدمت دروسا الى سياسيي السلطة، واولها حقيقة ان مفتاح التغيير بيد الشعب، الذي سينفض على واقع حاله دون ريب، خاصة مع ارتفاع سقف المعاناة اليومية».

سجلت اجمل مورها

وعن دور المرأة في تشرين بينت رئيسة الرابطة ان «المرأة أسهمت فيها بمختلف الاشكال وسجلت اجمل صور التضحية، فكانت الطبية والمسعفة والمعلمة والمثقفة وحمامة السلام ورائدة السلمية، التي طغت

تعريفا بقرار مجلس الامن الدولي 2250

بغداد. طريق الشعب

كبيرة جراء النزاعات والحروب، التي ادت الى تهيمشهم في ميدان صنع القرار وعدم اشراكهم في حل النزاعات».

واشارت خلف الى المحاور التي يقوم عليها القرار، والتي تشمل المشاركة، والشراكة، والحماية، والوقاية، ونزع السلاح واعادة دمج الشباب في المجتمع.

واوضحت انه على الرغم من ان «العراق ضمن الدول الموقعة على هذا القرار، فان الشباب عندما ما زالوا يعانون من مشاكل كثيرة، نتيجة التهميش الشديد للقوانين التي تصب في مصلحتهم، فضلا عن المعاناة الاقتصادية والمعيشية التي تسببت في الفقر الشديد لاغلب العوائل، واجبرت ابناءها على ترك الدراسة والانخراط في سوق العمل، الذي يستهلك الطاقات دون ارتقاء بالواقع».

عقدت رابطة المرأة العراقية ضمن مشروعها المعنون «القوانين تحمي مستقبلنا»، ندوتين للتعريف بقرار مجلس الامن الدولي الرقم 2250، الصادر في 9 كانون الاول 2015 حول دور الشباب في بناء السلم الاهلي والمجتمعي.

وقد عقدت الندوة الاولى في مركز شباب الشعلة، والثانية في خان المحمودية. قدمت الندوتين الناشطة والمدافعة عن حقوق الانسان روى خلف، التي اشارت في حديثها الى اسباب اصدار القرار المذكور، الذي جرى التصويت عليه بالاجماع في المجلس.

وقالت ان «الشباب يواجهون تحديات

بغداد. طريق الشعب

على الرغم من التحديات وقلة الدعم تواصل العديد من النساء مزاولته مهتهن في الصناعات اليدوية، للإسهام في تأمين مستلزمات العيش لعوائلهن من جانب، ورغبة منهن من الجانب الآخر في حفظ التراث العراقي وابداع حالة من التفاعل بين الماضي والحاضر.

تقول المواطنة علا الفرج العاملة في صناعة السجاد، إنها تعمل في هذا المجال منذ 30 عامًا، وتضيف أنها طوال هذه المدة انتقلت من العمل اليدوي الخالص إلى الاستعانة بالتكنولوجيا الحديثة، التي تعتمد على التصاميم الهندسية عبر جهاز «الكمبيوتر».

بغداد تتصدر المحافظات

الطلاق .. ارتفاع في الاعداد ومعاناة بسبب الاجراءات الروتينية

بغداد - طريق الشعب

تزوجت نور حامد بعمر 20 عاما من ابن عمها زوجها تقليديا فرفضه عليها والدها، الا انه «بعد عام وبعد ان رزقت بطفلة وقع الطلاق».

تقول نور لـ «طريق الشعب» ان زوجها شكل عائقا امام تحقيق طموحها «فحال مطالبي باكمال دراستي الجامعية، اتعرض الى مختلف انواع التعنيف اللفظي وحتى الجسدي، فضلا عن المنع من الخروج حتى لرؤية اهلي. عندها طلبت الطلاق».

ولدى نور طفلة في الثانية من عمرها، تقوم جدتها (والدة نور) برعايتها ويقوم والد الطفلة «على الرغم من زواجه من امرأة ثانية، بدفع المستحقات المالية التي فرضتها المحكمة لابنته».

وتذكر نور انها تمكنت بعد الطلاق من الالتحاق بكلية الترجمة جامعة المستنصرية، وهي تلمح الى اكمال دراستها سعيا للعمل في مكان يوفر لها العيش الكريم مع ابنتها.

في الاثناء كشف مجلس القضاء الاعلى عن تسجيل اكثر من 6900 حالة طلاق في العراق خلال شهر آب الماضي، حيث تصدرت بغداد القائمة في عدد الحالات.

وفيما تمت اجراءات طلاق نور بألية قانونية داخل المحاكم وموافقة الطرفين، فان المواطنة هدى غزوان طلبتها زوجها دون تصديق من المحكمة.

وقالت هدى لـ «طريق الشعب» ان زوجها هجرها لانهما لم يرزقا بطفل بعد زواج استمر 3 سنوات «ولاسباب صحية خاصة به». وأضافت انها اتصلت به قبل ذلك وبعد فترة من غيابه عن المنزل، فقال لها انه طلقها «وان علي العودة الى دار اهلي، وهذا ما تم بالفعل». ولم تستلم هدى اية وثيقة قانونية تثبت طلاقها، الامر الذي اجبرها على تكليف محامي، وبعد عام من اجراءات المعاملة تحقق طلاق مصدق في المحكمة «قدمت خلاله تنازلات عن بعض حقوقي الخاصة بمقدم ومؤخر الزواج».

في هذا السياق تفيد المحامية سماح الطائي ان «بعض المتزوجين يلجأون الى هذه الطريقة للتهرب من دفع

الواقع فحسب، وانما كانت ايضا اطلاقا لطاقات شابة كانت مكتوبة لعقود، بسبب التهميش الذي مارسه الحكومات المتعاقبة، التي عملت بمنهجية مدروسة على تحجيم جميع الامكانيات المعول عليها في بناء الامم، خاصة منها الثقافية والفنية».

وتقول لـ «طريق الشعب» ان حضور المرأة في انتفاضة تشرين كان ملفتا حتى للمجتمع الدولي في جوانبه الفنية والثقافية، وتنظيف ساحة «الحيوي» بضمنها الرسم على الجدران تعبيرا عن الاحتجاج، كذلك المشاركة مع فرق تطوعية نسوية في تنظيف ساحات الاحتجاج مثل ساحة الحيوي، وفي تقديم الدعم اللوجستي عموما للمتظاهرين لفترات طويلة.

وتضيف الرسامة سارة عبدالله ان «الانتفاضة اطلقت فينا روح العمل الجماعي والانصهار في الوطن قبل كل شيء».

حقوقا ما عجزت عنه الحكومات

وحول مطالب المرأة المنتفضة تقول الناشطة ابرار الطائي انه «في تشرين تكثفت المطالب في المطالب الكبير «نريد وطن»، فيما كان المنتفضون يتصدون باجسادهم للرصاص الحي والقنابل المسيلة للدموع».

وتذكر لـ «طريق الشعب» انه «في ساحة التحرير رسم الشباب المنتفضون خارطة الوطن الذي يريدونه، وحقوقا ما عجزت الحكومات عن تحقيقه لعقود، بل واطهروا للمجتمع الدولي ان العراق بلد جميع الطوائف والثقافات، بلد الحضارة والخيرات، حتى جعلوا من ساحة التحرير منبرا ومسرحا لفعاليات فنية وموسيقية مختلفة».

وتواصل الطائي حديثها عن انتفاضة تشرين قائلة ان «ساحة التحرير وفي قلبها الشباب والمرأة، قدمت في تشرين للعالم صورة العراق الذي تطلب به، فلم يعد هناك طفل جائع يمد يده لطلب المساعدة، حيث كان كل شئ متاحا: من طعام وشراب وعلاج وحتى المأوى، فضلا عن الشعور الغريب بالأمان على الرغم من الرصاص الحي والقنابل المسيلة للدموع».

حياكة السجاد بأنامل المرأة العراقية

بغداد. طريق الشعب

وتتابع قائلة: «مارست انتاج جميع أنواع السجاد وقمت بحياكة الكثير منه، بما في ذلك قطع السجاد الكبيرة التي احتاجت الى أكثر من 3 سنوات لإنجازها».

واشتكت علا من «قلة الدعم المادي للمشاريع التي تتعلق بالمرأة، ومن الاعتماد على المستورد، معتبرة ذلك من ابرز التحديات التي تواجهها العاملات في صناعة السجاد اليدوي».

وقالت مستطردة: هناك اقبال لا بأس به على شراء سجادنا، خاصة وان هناك كثيرين ينظرون الى السجاد باعتبارها جزءا من التراث العراقي الذي يتطوعون الى احيائه من جديد».

من جانبها، تذكر المواطنة زينب



معاناتها اليومية في اجواء الصراع المعيشي والعنف الاسري والعادات والتقاليد المجتمعية التي تفرض على النساء تحمل مسؤوليات كبيرة في اعمار صغيرة».

وتقول مضية ان «المرأة قدمت في تشرين وما زالت تقدم اعظم صور التضحية وهي ترفع شعار الانتفاضة «نريد وطن».

وتري د. الجبوري ان المرأة تمكنت في تشرين من كسر الكثير من الموانع المجتمعية، وهي قادرة على مواصلة طريقها الى حين التحرر من كافة القيود وبضمنها القانونية».

إطلاق للطاقت

من جهتها تستذكر الفنانة التشكيلية سارة عبد الله دورها في الانتفاضة وتقول انها «لم تكن انتفاضة على

عين المرأة

النساء ومخاطر

التغيير المناخي

انتصار الميالي

تنتاب نساء الريف العراقي مخاوف شتى نتيجة التغيير المناخي وما يسببه من تراجع في المهن الزراعية وصعوبة في تأمين الحاجات الأساسية في ظل شحة المياه.

وتعتبر النساء الريفيات اليوم (نساء الاهوار خصوصا) من ضمن الفئات الأكثر تضرراً بسبب التغيرات المناخية، نظراً لاعتمادهن على الموارد الطبيعية والإنتاج الزراعي كأساس للعيش، وذلك ما بدأ بالتلاشي شيئاً فشيئاً، وما أدى إلى تفاقم العنف والشعور بالإحباط بما يشكل انتهاكات بحق المرأة.

التغير المناخي ساهم في انتقال 70 في المئة من اهالي الريف والاهوار إلى المناطق الحضرية، وترك هذا اثره السلبي على الانتاج والتنمية الزراعيين. فيما تجبر النساء والفتيات على المسير مسافات طويلة، كما يتعرضن لأخطار أكبر مثل التحرش وحتى الاغتصاب، ولاشكال عنف اخرى كالاستغلال والاتجار بالبشر.

جاء في تقرير أصدرته منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) انه لو تمّت معالجة أوجه عدم المساواة بين الجنسين المتوطنة في النظم الزراعية والغذائية، ولو جرى تمكين المرأة، لخطى العالم خطوةً إلى الأمام على صعيد تحقيق الهدفين المتمثلين في القضاء على الفقر وتهيئة عالم خال من الجوع.

ومعلوم انه عند حدوث انكماش اقتصادي، تكون المرأة أول من يفقد عملها. ولكي تنتج الخطط الحكومية الهادفة إلى تحسين إنتاجية المرأة وتنمية الاقتصاد، ينبغي لها أن تعالج أعباء عمل الرعاية والعمل المنزلي غير المأجور وتوفر التعليم والتدريب وتعزز أمن حيازة الأراضي لصالح المرأة، والوصول على رعاية الأطفال له أثر إيجابي كبير على عمالة الأمهات، ودعم برامج الحماية الاجتماعية سيساهم في زيادة عمالة المرأة وقدرتها على الانتاج.

تعتمد النظم الزراعية والغذائية الفعالة والشاملة والمستدامة على تمكين النساء وعلى تحقيق المساواة بين الجنسين. ولطالما عملت المرأة في النظم الزراعية والغذائية. وقد آن الأوان لكي نجعل النظم الزراعية والغذائية تعمل لصالح المرأة، والاهتمام بانشاء وتطوير مراكز التأهيل لزيادة وتطوير خبرات النساء، وتعليمهن التكنولوجيا الحديثة في الزراعة، فالمرأة الريفية لا تزال تتلقى تعليماً بسيطاً لا يمنحها خبرة كافية، ولا تزال الحواجز الاجتماعية والعشائرية والدينية تقف عائقاً أمام المرأة العراقية العاملة في الزراعة لتأخذ دورها في المساهمة بتنمية مجتمعهما.

على الحكومة ان تبدأ بوضع حزمة من الاحتياطات المستقبلية اللازمة لمواجهة خطورة التصحر والاحتباس الحراري وندرة المياه، وتنظيم عملية الري ومكافحة التجاوزات على ضفاف الأنهر واستخدام المكننة الحديثة، ومن وجهة نظري يجب ان نبدأ بمعالجة النقص المستمر في المعلومات عالية الجودة، المتصّفة بحسب الجنس والعمر وغير ذلك من أشكال الجمايزة الاجتماعية والاقتصادية، وهو أمر في غاية الأهمية بالنسبة إلى رصد التقدم المحرز، وتسريع وتيرته من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين في النظم الزراعية والغذائية.

حقوق المرأة في أفغانستان

تتصدر جدول مجلس الأمن الدولي

متابعة- طريق الشعب

تعاني النساء في افغانستان من قيود صارمة جراء الاجراءات القمعية التي تفرضها حركة طالبان.

وتقول المديرية التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، سيما بحوث، أن تأثير المرأة في صنع القرار قد تقلص بشكل كبير في البلاد، وحتى داخل الأسرة، مرجعة سبب ذلك إلى «تزايد الفقر وانخفاض المساهمات المالية المخصصة للمرأة، اضافة الى فرض طالبان للأعراف الجنسانية الأبوية المفرطة، والعزلة المتزايدة للمرأة».

وذكرت السيدة بحوث - أمام مجلس الأمن- إن الذكور يقومون من جانبهم بفرض قيود صارمة على النساء في أسرهم، حيث تحملهم حركة طالبان المسؤولية عن تنفيذ مراسيمها القمعية، مما أدى إلى زيادة في حالات تزويج الأطفال وفي عمالتهم.

وأفادت ان «90 بالمائة من النساء الأفغانيات يعتبرن انفسهن في صحة عقلية سيئة، جراء الاجراءات التعسفية التي تفرض عليهن».

وأضافت: «يؤكدن إنهن سجينات يعشن في الظلام، محصورات في منازلهن بلا أمل أو مستقبل ويقبلن لنا إن إقصاءهن من الحياة العامة يجعلهن في ما يشبه الخوف المستمر من موت عنيف».

ورأت السيدة بحوث ان «المجتمع الدولي فشل في سماع أصوات النساء الأفغانيات، حتى خلال المفاوضات بشأن اتفاق الدوحة، وهو ما أدى الى خلق الوضع الحالي» وشددت على أن أزمة حقوق المرأة يجب أن تكون «العدسة الأساسية التي ننظر من خلالها الى ما يجري وما يجب أن نفعله» في أفغانستان.

أخف من «رضوى»

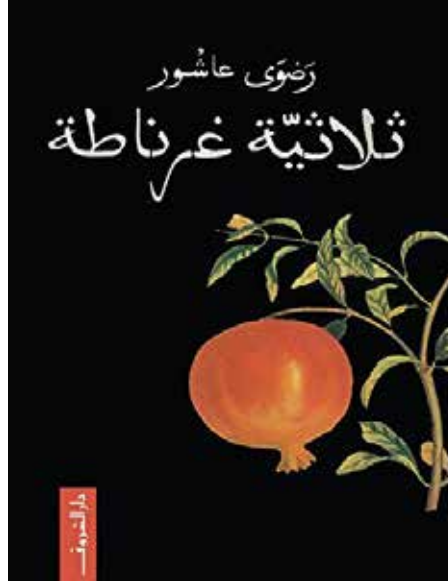
بروين حبيب

قابلت في مسيرتي الإعلامية الممتدة على مساحة أكثر من عقدين في تقديم وإعداد البرامج الثقافية شخصيات كثيرة، بعضها ترك انطبعا لم تستطع الأيام محوه، والبعض الآخر خلف وراءه خيبة ذكريتي بالمثل العربي القديم «تسمع بالمعيدي خير من أن تراه». ومن هؤلاء الذين قابلتهم الروائية والناقدة المصرية الراحلة رضوى عاشور، وحدث لي معها موقف واحد لخص لي ما انطوت عليه نفسها الكبيرة من تواضع وبساطة كانا سمة ميزتها. وقد عرفت رضوى عاشور باثني الأمر من خلال روايتها المذهلة «ثلاثية غرناطة» وكانت مقررة علينا في مرحلة البكالوريوس في جامعة البحرين، وحين ذهبت إلى القاهرة لإعداد رسالتي للماستر كان اسم رضوى ملء السمع يتردد على أسنة أساتذتي، ويشاركني الشغف بكتابتها كثير من المعجبين، من طلبة تتلمذوا على يديها، أو قراء يتابعون ما تنشر. وكان إعجابي بها يتجاوز الجانب الثقافي إلى الجانب النضالي عندها، وهي التي حبل بينها وبين زوجها الشاعر الفلسطيني الكبير مريد البرغوثي فمُنح من زيارة مصر. وقيمت رضوى ثابتة على مبادئها، مناصرة لقضايا التحرر، وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

وبعد سنوات من ذلك انتقلت إلى دبي مديعة أخبار، ثم كان برنامج «صواري» أول تجربة لي مع البرامج الثقافية سنة 2001، استضيف فيه المبدعين والمبدعات، وكان يومها يعرض مباشرة من متحف دبي الوطني. ومن أوائل من فكرت في استضافتهم لبرنامجي رضوى عاشور، فرحبت بالفكرة ووافقت على الحضور، ويومها حدث لي الموقف الذي سأرويهِ وكشف لي من أي طين نقي خلقت رضوى، وأنها من الأشخاص الذين تطابق شخصيتهم كتاباتهم، فلا يعيشون ازدواجية التنظيم والممارسة، بل هم ومواقفهم توأم سيامي لا يفصل.



رضوى عاشور



غلاف ثلاثية غرناطة

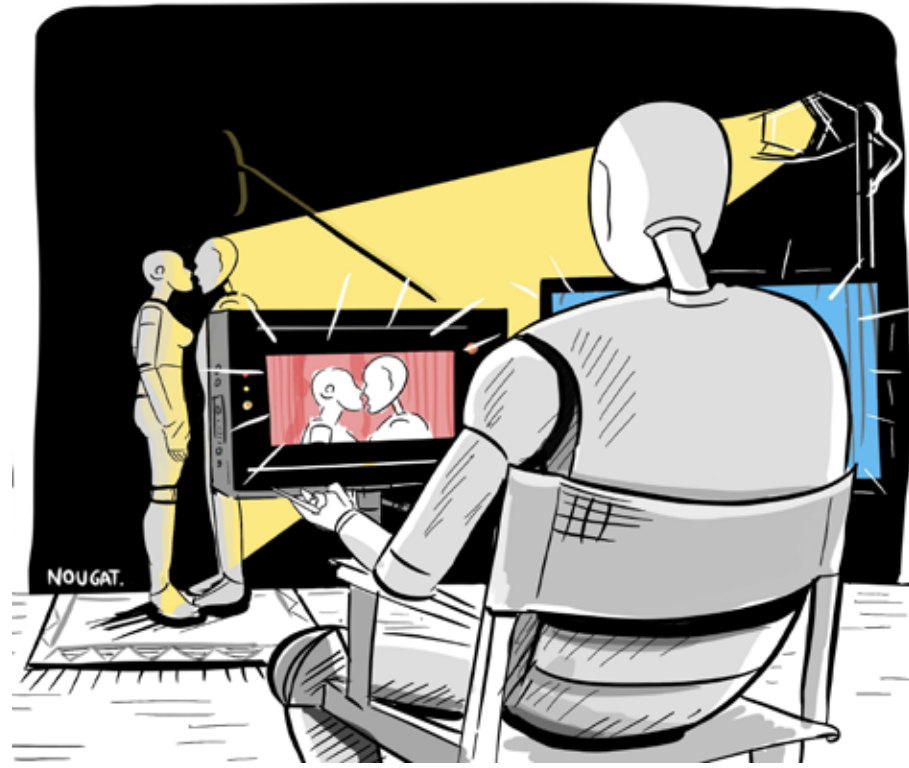
الثقافية عن القصة والرواية والمسرحية سنة 2011، وكنت أقدم سنويا حفل الجائزة، فقدمتها بحمة غامرة مستحضرة ما تتميز به من علم وإبداع، وفوق ذلك كله إنسانية طافحة، وحين نزلت عن المنصة قبلتني وشكرتني، لكن لم تكن لنا فرصة لحديث مطول. وتشاء الأقدار أن تتوفي رضوى عاشور بعد ذلك بسنوات ثلاث، وأجتمع مع زوجها المحروم مريد البرغوثي محكمين في جائزة اليوكر، حيث كنت في عضوية اللجنة التي كان هو رئيسها، وفي أول لقاء بيننا في مطار اسطنبول حين عقدنا اجتماع إعلان القائمة الطويلة للجائزة، وكان ذلك بعد وفاتها بأشهر قليلة، ذكرناها، ولا يمكن أن نتحدث مع مريد البرغوثي حديثا دون أن تكون رضوى حاضرة فيه، أخبرته عن لقائي بها في جائزة العويس فقال لي: «على فكرة رضوى قالت لي: البت بروين قَدَمْتِني بشكل حلو جدًا جدًا» فسرتي أنها رزيت عن تقديمي لها، ولم تفاجئني منها قدرتها على إسعاد الآخرين حية وميتة.

أكثر ما لفتني في رضوى عاشور بغض النظر عن قيمتها الإبداعية والأكاديمية، الجانب الإنساني فيها وتواضع الشخص الواثق من نفسه الممتلئ. لم تكن النجومية والأضواء تعينها كثيرا، ففي علاقتها مع طلبتها والناس من حولها كانت شخصا عمليا ينطبق عليه وصف المثقف العضوي عند غرامشي. وما زلت إلى الآن كلها أتعرض لموقف مع ضيف من ضيوف برنامجي، أو أصادف مشكلة حول الإقامة أو الاستقبال، وليس نادرا أن يحدث ذلك مع بعض من تضمنت ذواتهم، تقفز إلى ذهني حكاية رضوى والمطار، ودرس التفهم والبساطة والتصرف العلمي الذي تحتاج أن تتعلمه من امرأة لا أجد ما أصفها به سوى أن أقول بأنني لم أر أخف على قلبي من رضوى.

«القدس العربي» - 10 أيلول 2023

هوليوود توظف الذكاء الاصطناعي وتستفز النقابات!

علي عواد



فران دريش، الذكاء الاصطناعي بأنه «سم». وأضافت خلال بودكاست في 28 تموز (يوليو) الماضي: «عندما يكون لديك مزيج من وول ستريت (تقصد سوق البورصة)، والجشع، والتكنولوجيا، والشباب الأذكياء الذين لا أراهم يجسدون قدراً كبيراً من التعاطف (تحدث عن المبرمجين)، فهو كوكيتل قاتل، برأيي... لا أريد أن نظفر إلى شرب هذا السم بعد الآن». وختمت بالقول: «الجميع يشاهد مسلسلات ديستوبيا كنوع من الترفيه، بينما يعيشها أعضاء النقابة فعلياً». لا يزال الإضراب مستمراً حتى يومنا الحالي، فيما تتواصل المفاوضات بين النقابات والمنتجين منذ أشهر، من دون التمكن من التوصل إلى أي اتفاق يرضي الجهات كافة. تطالب النقابات بتعويض مالي عادل واحترام لعمل أعضائها، بينما يزعم المنتجون أنهم يواجهون تحديات مالية بسبب الوباء و«المشهد الإعلامي المتغير». وقد أعرب الجانبان عن استعدادهما لمواصلة المحادثات، لكن لم يتم الكشف عن أي تقدم حتى كتابة هذه السطور.

«الأخبار» اللبنانية - 29 آب 2023

يواجه الكتاب والممثلون الهوليووديون، إحدى أبرز تبعات القفزة التي حصلت في مجال الذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى مشكلات تتعلق بالرواتب. بدأ هؤلاء إضراباً غير مسبوق منذ عام 1960، أوقف صناعة الترفيه. الأزمة غير عادية في عام 2023، هناك من يحتج ويصرخ ويطلب بتضمينات حول أن أدوات الـ «روبوتات» لن تأخذ وظائفهم وتشردهم، هو صراع لن ينتهي، بل سينتقل من مجال إلى آخر، وربما يهدد لاتحاد عمال العام!

في الثاني من أيار (مايو) الماضي، انسحبت «نقابة الكتاب الأمريكية» (WGA) من «تحالف منتجي الصور المتحركة والتلفزيون» (AMPTP) بعد فشلها في التوصل إلى عقد جديد. على إثر ذلك، بدأ إضراب كبير في هوليوود انضم إليه «اتحاد ممثلي الشاشة الأمريكية لفناني التلفزيون والراديو» (SAG-AFTRA). تتمثل المشكلات الرئيسية التي يواجهها الكتاب والممثلون، في خوفهم من استبدالهم بالذكاء الاصطناعي لإنشاء المحتوى، والحد الأدنى لعدد الكتاب الذين يجب توظيفهم في العروض، ومدة عقود العمل والرواتب الزهيدة التي يتقاضونها من قبل المنتجين. وعلى الرغم من الشلل الذي لحق بصناعة الترفيه نتيجة الإضراب، بدأت بعض الاستوديوهات توظيف خبراء في أدوات الذكاء الاصطناعي، في تحدٍ واضح للكتاب والممثلين البشر.

خلال الأسابيع القليلة الماضية، قامت كل من «ديزني» و«تفليكس» و«سوني» و«أن بي سي يونيفرسال» وغيرها، بالإعلان عن 26 وظيفة على الأقل تتعلق بالذكاء الاصطناعي، وفقاً لتقرير نشره موقع «أن بي سي نيوز». وتطلع الشركات إلى دفع أكثر من 200 ألف دولار سنوياً للعديد من مطوري البرامج المحتملين، وفي بعض الحالات أكثر من ذلك بكثير. ويشير العديد من فرص العمل إلى مهام مثل بناء منصة للذكاء الاصطناعي أو مركز ابتكار. مهام يُفهم منها أن الاستوديوهات تخطط للمستقبل، وتحاول بناء منظومة متكاملة من أدوات الذكاء الاصطناعي تؤمن لها في المستقبل القريب بديلاً رقمياً عن الممثلين وكتاب السيناريو. الحديث هنا عن عروض سينمائية وتلفزيونية تنجزها كائنات رقمية، مصنوعة داخل مختبرات تلك الشركات، وستكون حقيقية بالنسبة إلى المشاهد، وخصوصاً بعد التطويرات الهائلة التي لحقت ببرامج قادرة على صنع عوالم كاملة وشخصيات حقيقية، مثل Unreal Engine. عملياً، قد تكون

إدانة عسكريين من نظام بينوشيه بقتل المغني الشعبي فيكتور جارا

باشيليت. وجارا مغنٌ تتطرق كلمات أغانيه إلى الحب والاحتجاج الاجتماعي، ويعتبر أيقونة للموسيقى الشعبية في أمريكا اللاتينية.

وقد حكم بينوشيه البلاد حتى 1990 وتوفي عام 2006 من دون أن يدان على الجرائم التي ارتكبتها نظامه الذي قتل نحو 3200 ناشط معارض، بحسب منظمات حقوق الإنسان.

وكان يحكم تشيلي بالحديد والدم، ويعد أحد أشهر جنرالات أمريكا اللاتينية الموالين للولايات المتحدة بالنصف الثاني من القرن الماضي، واتهم بأنه المسؤول عن مقتل رئيس البلاد السابق المنتخب أليندي. وقبل شهر، عادت قضية وفاة شاعر البلاد بابلو نيرودا للضوء، بعد أن قال اثنان من أعضاء لجنة الخبراء الذين حققوا بالوفاة الغامضة لأديب نوبل عام 1973، إنهما لم يستطيعا تحديد ما إذا كانت الوفاة ناجمة عن تسمم أم لا.

وكان الناشط اليساري والأديب ريكاردو ريبس باسولاتو قد نبغ مبكراً في شعره حتى قبل أن يتخذ من بابلو نيرودا اسماً مستعاراً كان له وقع السحر على مساره لاحقاً، وقد اشتهر به، لكنه لم يغادر إحساسه بالبسطاء والكادحين، وذاع صيته بوصفه أحد رموز اليسار على الساحة الأدبية، قبل أن يرحل أيضاً بعد أيام من انقلاب بينوشيه عام 1973.

أيدت المحكمة العليا في تشيلي -أمس الاثنين- أحكام السجن الصادرة بحق 7 جنود سابقين بتهمة قتل المغني فيكتور جارا عام 1973، بعد يوم من الانقلاب العسكري الذي قاده الجنرال أوغوستو بينوشيه.

وتتراوح أعداد الجنود السبعة السابقين بين 73 و85 عاماً، وكانوا في حالة إطلاق سراح حتى صدور الحكم النهائي، وسيقضون أحكامهم بالسجن لمدة تتراوح بين 8 و25 عاماً.

كان جارا عضواً بالحزب الشيوعي التشيلي، ومن أنصار الرئيس السابق سلفادور أليندي الذي وصل السلطة بعد انتخابات 1970، وأطاح به في انقلاب عسكري بدعم من وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي إيه) في 11 أيلول 1973.

وقُتل المغني بـ 44 رصاصة، وعُثر على جثته بعد أيام قليلة من الانقلاب، وكان عمره آنذاك 40 عاماً.

وكان جارا الكاتب وعازف الغيتار اعتقل مع نحو 5 آلاف سجين سياسي آخر مملع سانتياغو حيث استجوب، وتعرض للتعذيب وسحق أصابعه. ويحمل الملعب اسمه الآن.

وعثر بالسجن على جثة لير كيروغا -الذي قتل وعمره 33 عاماً- وكان مديراً وطنياً للسجون ومناضلاً بالحزب الشيوعي. ووجدت الجثة بالقرب من جثة جارا و3 سجناء سياسيين آخرين عام 2009 وكان عليها آثار تعذيب.

ودفن جارا لاحقاً خلال مراسم رسمية جمعت آلاف التشيليين، بمن فيهم رئيسة البلاد آنذاك ميشيل



فيكتور جارا

قصائد عراقية في الغربية

مع انهم غادروا العراق منذ سنوات، بسبب الحيف والضغوط والملاحقة؛ الا انهم حملوا العراق في قلوبهم وفي ذاكرتهم التي ظلت يقظة وهي تعيش الاوجاع العراقية..
من هنا ظلت كتاباتهم وقصائدهم وازهار ارواحهم تحيا بنبض الوطن.
ولأن ثقافية "طريق الشعب"، تعنيها هذه الانفاس الوطنية الطيبة، فقد ظلت تواكب هذه الأقلام العراقية الاصيل، وتعمل على التواصل معها واستكتابها ونشر معظم ما يرد اليها منها.
هنا.. نقدم صفحة خاصة مكرسة للشعراء العراقيين الذين كتبوا قصائدهم في الغربية وخصونا بها..

المحرر الثقافي



قصائد

هاشم شفيق / لندن

النأي زوجتي

لشدة ما مشيت،
صار الشارع يمشي في،
فتماهينا حد الحجر،
لشدة ما نأيت
أصبح النأي زوجتي
والنجوم ضيوفي،
والغيوم البدينة
نزيلة المنزل،
لشدة ما اكتب
نحلت،
صرت قريباً
من التلاشي،
وقبل أن أختفي
تعطل شيء ما،
فعضت
لأرى
واتحدث عما رأيت .

تخمين

يتراءى لي
أن النساء
كن في الأصل كويكبات،
وحيث نزلن الى الأرض،
أضأن البعد الخامس للحياة .

بريد الجبل

وصل الآن
بريد الجبل،
والحصيلة سلّة مناقير،

قمة صغيرة،
روائح نسرين...
وصل الآن
بريد البحار،
والحصيلة حزمة من محارات،
شدة من الصدف،
وشال نسجته الرمال...
وصل الآن
بريد النجوم
والحصيلة مذنبات طازجة،
حفة من شهب ذهبية
وأغنيات من كواكب أخرى...
وصل الآن
بريد النساء،
والحصيلة صرة مملوءة بالقبلات،
شموع من عسل،
ومتهمات نبيد
وعليها ختم أزرق
من الدهر .
تمدد
القلبي يتمدد
يغدو غيمة،
تخلخل كيان
رذاذها
يشبه البلوى،
والبلوى عادة
تكون زرقة،
حيث الصيحة تغري،
بينما الحرير
يمرح بالقرب مني،
كل خيط فيه
يهدد
لم أسع الى التذني،
كنت مرتفعاً دائماً،
قرب نعمة تحلق

في الأجواء،
حتى الصدى
حين يراني،
يصبح مساعداً،
حاملاً حقائبي،
غالباً
أتمايل في الرّيح،
وأسقط في أول همسة.

الأبواب تبتسم

حين أمر
امام منزلك،
أرمني غيمة في الحديقة،
نجمة للنافذة،
وقبله للجدار المحاذي لمروري،
حين أمر
من أمام منزلك
تبتسم الأبواب
والسور ينخض قليلاً،
أرى الستائر تمرح في الهواء
ويخوطها تراقص
تحت أشعة الشمس،
الزهور ترشقني بالرداذ،
والعطر يصفح وجهي بقوة
كأنني غريم،
مصباح الشارع في الليل
يؤكدني لها،
يقصع عن باطني
ويتجم خطواتي السوداء
الى لغة بيضاء،
يتنازل الأفق
عن عليائه ليحضن سطحها،
ينسى بعض النجوم هناك،
واحدة كانت من نصيبي .

أتلعثم بالعطر
حين تاتين
أنفصل عن الورد،
أقدم إليك،
وأنا أتلعثم بالعطر،
كيف يكون التماثل
كيف يكون الطباقي،
يضطرب الوصل
والشوق يهتر ما بيننا،
وقد يقطع الشدى،
فذاك الغواية
فذاك المرآيا
والنفحة المستتبّة
خلف الندى
فذاك التغني الريدق
والأريج اللصبي
وهذي الرّعة
في الشوق المدبب
وهو ينزلني
ما بيننا،
لكي يجرخ الواقع
ويخرّ الهواء .

توتر

الزجاج لا يجرخ
كونه شفافاً،
بل الدمعة
تجرخ
وتدمي،
وفوق كل هذا
الهاجس لا ينم،
إنما يبقى لقلقاً
يتمشى في الغرفة
حتى طلوع الصباح

مد لي البحر
مده...
وحيث مددت روجي
المخنة بالأوجاع
والآثام
والأورام
وتجاعيد الشتاء
مصافحاً إياه
"مرحباً بقدميه"
وقف "النوروز"
بفضاضة صبي غر
أغلق باب جنّته
بوجه قلبي
تاركا يدي
تترنح في فراغات الفصول

قصائد قصيرة

* فراغات الفصول

حين هممت بدخول حداثك (النوروز)
متدثراً برفيف جناح طائر
اسمه الفرح
مدت لي الورود البانعة
أعناقها الطويلة
مد لي الغيم كفه
المخضبة بحناء الملائكة
مد لي الظل بساطه الرمادي
مد لي الضوء طريقه الساطع
مد لي الحب ذراعيه
المحفور عليهما نضارة "كيوبيد"
مد لي الهواء عذوبته
المستعارة من قفص الصباح
مد لي الدخول أبوابه العارية

عبدالرزاق الربيعي/ مسقط- عُمان

* عنكبوت

في بلاد نسج الخوف
على الاعين
ظل العنكبوت
لم نعد نبكي على
من مات
بل من سيموت

* أحفاد السندباد

حين اهترأت
الواح سفينتنا المعطوبه
واسود الأفق
لملنا أدمعنا
ورسائل من غرقوا
وتساءلنا:
-أنزلنا بلدان؟
أم أشعلنا
في الليل مواقدنا
فوق ظهور الحيتان؟

* مفاتيح

تشاجر المفاتيح

قصيدتان

خالد الحلي/ ملبورن - أستراليا

أيام بلا فصول

النأي ضيغ لحنه
منذ ارتحلت عن الجنبية
فأحتمت
منها الورود، وأقترت
الوقت فرّ و صار،
ليس له وجود
هل أكمل الخطوات وحدي ؟
أم أعود ؟
الحنن سرتلني
و زلزلني الدهول
فطفت أجهل ما أقول
الوقت ..؟ أين الوقت
ليس لدي في وقتي شروق
أو أقول
كل المناخات إنتقت
وتداحلت
كل المسافات إنتأت
وتقاربت
كل الفصول تغيرت
حتى عدت
فصلاً وحيداً ليس من فصل سواه
فصلاً يناورني و أجهل مبتغاه
هل تستطيع؟
أيامنا التكل التنفس
دون صيف،
أو خريف،
أو شتاء،
أو ربيع ..؟
هل تستطيع؟

كلمات توركها الخيبة

مراوغة
صوت هامس
كان يناجي امرأة
في ليل دامن:
وجهك نور
وأنا متمليء غزلاً وسروز.
قالت من أنت؟
فلم تسمع رداً
من أنت؟
فلم تسمع صوتاً
من أنت؟
مطت شفيتها هامسة:
يا للأوهام
كيف تطوقني؟
هل يفرحها دمغ عذابي؟
كيف تبدد ما أجمع من أحلام؟
ولماذا تفتح لي باي
حتى حين أنام؟

وجل
لا ترّفح صوتك
فالحائط مفتوح الأذان
منذ طفولته مقموماً كان
اللائات تحاصره،
في كل مكان وأوان
يركض مبتعداً
تبقى اللائات تطارده
لا أحد يسمعه
لا يسمعه حائط،
لا يسمعه إنسان

تدحرج
ديانا حبل
بغرائب لم نألّفها
وعجائب لم نعرّفها
ديانا عجلي
تأتينا مسرعة
تغمزنا غاضبة
بالأغرب ثم الأغرب
والأعجب ثم الأعجب
ديانا.. يا للخيبة
ما عادت تمنح أعيننا
أحلاماً صافية عذبة



ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

ZAIN CASH 07814119461
بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي
@iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

نجفيون يسلمون السلطات 350 قطعة أثرية

متابعة - طريق الشعب



كشفت مفتشية آثار وراث النجف عن تسلمها 350 قطعة أثرية من مواطنين من أبناء المحافظة، مشيرة إلى أن القطع تعود لحقب زمنية مختلفة. مدير المفتشية أحمد علي ذكر في بيان صحفي أن "القطع الأثرية متنوعة، بين جرار فخارية ومسكوكات ودمى ومطارق معدنية وأشكال حجرية وحلي

وأساور نحاسية وخرز وقلائد، فضلا عن أجزاء من ألواح فخارية وزجاجية مختلفة الأشكال والأحجام". وبين أن "غالبية القطع المستلمة بحالة جيدة، وسيتم تسليمها للمتحف العراقي والتعامل معها وفق الضوابط المعمول بها من قبل اللجنة الفنية، لغرض تصنيفها وتقييمها ومعرفة عائدتها التاريخية".

أما بعد

قيادة ثقافية شابة

منى سعيد

عززت إمبراطورية الاتصالات وأعاصيرها المعلوماتية في شبكاتنا الاجتماعية وعوالمها الافتراضية شعار المستقبل "تغير أو اندثر" أو "تأقلم أو اندثر". ووفق هذا المفهوم لابد من تأشير ظاهرة إعلامية بارزة ظهرت في قنواتنا التلفزيونية وفي برامج الشبكة العنكبوتية تجسدت بفعاليات وبرامج مجموعة شبابية يصح وصفها بقيادة ثقافية واعية.

وعلى حد متابعتي المتواضعة بعد سفر نحو 20 عاما، أتابع حاليا برامج وفعاليات نخبة شابة مثقفة، أجددهم يعيدون قراءة التراث الإنساني ناشين أعشابه الضارة، مؤكدا الهوية الوطنية العراقية الجامعة، موقدين جذوة الأمل، مراهنين على أن لا تخبو بل تبقى رمزا وواعزا للإخاء والتضامن وتجاوز الأزمات.

هؤلاء الشباب حفروا بأزمائهم كنوز المعرفة بهدف امتلاك الحقائق والصفاء الذهني وسط غابات من الأشواك المزروعة بالأسئلة حين عاشوا تحولات فكرية صاغت لهم بالتالي خطابا مدنيا معتدلا متسامحا، منحوتا برؤى جديدة تفتح حواسنا نحو الجمال والمعرفة بالمبولوجيا وبتفاصيل الحياة اليومية، مساهمين في الوقت نفسه بخلق جيل واع عارف متيقن بالقدام الأجل، بعدما عبروا كوارث الحروب بل ولدوا في إتونها واكتوا بيرانها وخرجوا سالمين يعملون جاهدين وفق مقولة (تدجين النمر المقدس، وجعل الذئب يعيش سلام مع الخراف).

أي أن العالم وفق آرائهم يستحق العيش فيه، ملخصين تجارب الحكماء بدفاترهم اليومية مانحين تجربتهم الشخصية بعدا أدبيا عميقا محملا بطاقات من الخيال والسير الذاتية ومعارف التاريخ والجغرافية. ولأنهم صُوبوا من طين رافديني حر هاهم يواجهون الحياة بخبرها وشرها، يؤججون الأسئلة من دون انتظار أجوبة في محاولات للملمة شتات الوطن المشتطي في المنافي، مثيرين أفراس مؤجلة بعد أن ملأوا من حمل أثقال سلال وعود كاذبة، وثقافة شقت تحت مطارق العنف حتى تصفنت وحالت ألوانها في زمن فقدان المؤسسات الراسخة واضطراب القوانين وفي مجتمع عسعت فيه خفافيش الخرافة وسفستة الوهم.

في كتابه "الإعلام الجديد... الحرية والفوضى والثورات" للدكتور ياس خضير البياتي يذكر: "في الإعلام الجديد والذي يطلق عليه البعض تسمية (ديمقراطية المهتمين) سنشهد صعودا بوتائر متسارعة في ماهو قادم من الأيام، إعلام ليس فيه لاعبون ومشاهدون، بل الكل فيه لاعبون سواء كانوا محترفين أم هواة، من الصفوة أو المهتمين، إعلام يقوم بكل الأدوار المتوقعة وغير المتوقعة، لا موانع تحده أو سقف يحول دون صعوده، مثلما لا يتطلب أموالا كثيرة أو تقنية عالية".

وبهذا فإن لهؤلاء الشباب كما اعتقد وأمل قوة لتشكيل قاعدة جماهيرية من كل الأجناس قادرة على تغيير الآراء والأمزجة وخلق منظومة رأي افراضية بديلة عن النظم المتهترمة، موحدة العالم بشبكة عنكبوتية عملاقة لا تقهر بل تقلم مفهوم الإعلام من مستقبل ومتلق إلى صانع ومتلق في الوقت نفسه، ومن متأثر إلى أن يؤثر برأيه ويحرك، هؤلاء الشباب أعدهم أصحاب عقول ومعلومات مستدامة لا تقارن حتى بموارد كنوز الأرض، عقولهم البيرة هي بالتاكيد "أجن رأسمال".



مهرجان

طريق الشعب

8

لا ديمقراطية بلا حرية التعبير



26 - 27 تشرين الأول 2023 أبو نواس قرب نصب شهريار

.. ويبدأ العدد التنزلي للمهرجان في دورته الثامنة

الكل مدعوون اليه.. مرحباً بكم وبما قد ترغبون في تقديمه خلال يوميه من اسهامات ونشاطات للتواصل tareekalshaab@gmail.com او عبر الهاتفين 07834101437 - 07702873973

على قاعة شيوعي البصرة

استذكار الفنان الراحل عامر علوان



جانب من الحضور

للفنون الأدائية و"أزياء زياد العذاري" و"ملتقى جيكور" الثقافي و"المكتبة الاهلية". وفي الختام جرى تكريم الفنان سامي قفطان بهدايا تقديرية.

يشار إلى ان الفنان الراحل عامر علوان، ترك بصمة مؤثرة في المشهد السينمائي العراقي. وعشية انتشار خبر رحيله، نهاه الكثيرون من الاختصاصيين في الفن السابع في العراق عبر صفحاتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، مؤكداً حزنهم العميق على رحيله، ومستذكرين دوره الكبير في صناعة السينما العراقية من خلال أفلام مهمة تولى إخراجها أو شارك في إنتاجها.

أرسلهما الفنانان قاسم حول وحسن حسني من مغربيهما، وأعربا فيهما عن أسفهما الشديد لرحيل علوان المبرك، مستذكرين أعماله الفنية وتطلعاته المستقبلية التي لم يمنحه الموت فرصة لتحقيقها. وخلال الجلسة افتتح معرض فوتوغرافي لصور الفقيه. كما عرض فيلمه "زمان رجل القصب"، وهو بطولة الفنان سامي قفطان والفنانة د. شذى سالم وتمثيل عدد من الفنانين العراقيين المعروفين.

وساهم في تنظيم الجلسة كل من "منظمة سينما للجمع" وقصر الثقافة والفنون في البصرة و"عيادة صابرينا" و"مؤسسة انو"

البصرة - ماجد قاسم

احتضنت "قاعة الشهيد هندال" في مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة، الأحد الماضي، جلسة استذكار للمخرج والممثل والسيناريست الراحل عامر علوان، الذي توفي بداية تموز الماضي في مغربه الفرنسي عن 66 عاما بعد صراع مرير مع المرض.

حضر الجلسة الفنان الكبير سامي قفطان وجمع من مثقفي البصرة وفنانيها وأدائها، إلى جانب العديد من المهتمين في الشأن السينمائي. الفنان د. طارق العذاري افتتح الجلسة بالحديث عن الفقيه، مشيراً إلى أن رحيل هذا الفنان ترك فراغا واضحا على الساحة الفنية العراقية.

بعد ذلك، قدم الفنان سامي قفطان السيرة الفنية للراحل. وألقى الضوء على منجزه الفني، وعلى أبرز أفلامه التي نالت جوائز مهمة، مثل "زمان رجل القصب" و"وداعا بابل" و"الحاج نجم البقال".

وأضاف قائلا أن هناك فيلما للفقيه غير مكتمل سيقوم بإكماله عدد من أصدقائه إضافة إلى شقيقه، في الأيام المقبلة، كوفاء له ولمنجزه. وتلقى الحفل كلمتين متلفزتين بحق الفقيه،

يوميات

• دعت الجمعية العراقية لدعم الثقافة بالتعاون مع الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، إلى جلسة تتحدث فيها الباحثة والدكتورة رويدة النواب عن مظاهر الحضارة الرافدينية في البناء العمران القديم في بلاد ما بين النهرين. تبدأ الجلسة في الخامسة من عصر اليوم الخميس على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد.

• يضيف منتدى "بيتنا الثقافي" في بغداد، بعد غد السبت، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي الرفيق علي صاحب ليتحدث حول "حوار الحزب الشيوعي الصيني مع الأحزاب في البلدان العربية لمواصلة التعاون في ترسيخ قيم الفكر الشيوعي وتبادل الثقافات". تبدأ الجلسة عند الساعة 11 ضحى على قاعة المنتدى في ساحة الأندلس.

شيوعيو ديالى يتفقدون الصديق سالم الزيدي

بعقوبة - طريق الشعب

زار وفد من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ديالى، أخيراً، الشخصية الوطنية وصديق الحزب سام الزيدي في منزله، وذلك لتفقد وضعه الصحي بعد تعرضه لحادث مؤسف. وتمنى الوفد للزيدي الشفاء العاجل. وتبادل معه الحديث حول انتخابات مجالس المحافظات المرتقبة، ومشاركة "تحالف قيم" المدني فيها، ومساغيه إلى تحقيق التغيير الشامل.

الهندية

نقابة المعلمين تكريم الطلبة المتفوقين

الهندية - غانم الجاسور

تحت شعار "بتفوقكم نرتقي ونزدهر"، أقامت نقابة المعلمين في قضاء الهندية محافظة كربلاء، صباح الخميس الماضي، حفل تكريم للطلبة الثالث المتوسط المتفوقين في الامتحانات الوزارية للعام الدراسي 2022 - 2023.

حضر الحفل قائم مقام القضاء المهندس منظر الشافعي وعدد من مديري الدوائر الرسمية إلى جانب جمع من التربويين والطلبة المتفوقين وذوهم.

نقيب المعلمين د. خالد مرعي المسعودي، استهل الحفل بكلمة شكر فيها الطلبة على تفوقهم، وأشاد بدور المؤسسة التربوية والمدرسين والكوادر التدريسية في الارتقاء بمستويات الطلبة. فيما تمّ القاء كلمة في كلمة له، دور النقابة في رعاية الأسرة التعليمية، وتبني مطالبها المشروعة.

وكانت مدير الإشراف الاختصاصي د. علي حسين يوسف كلمة اثنى فيها على إدارة التربية والمدرسين التربويين الذين أدوا دورهم بمنتهى الحرص والمهنية في التعاون مع إدارات المدارس والارتقاء بالمستويات الدراسية للطلبة.

وفي الختام، وزعت ألواح وشهادات تقدير على الطالبات والطلبة المتفوقين.

إزاحة الستار عن تمثال للشاعر الملا عبود الكرخي

متابعة - طريق الشعب

أزاح المركز الثقافي البغدادي و"مؤسسة إيشان" للثقافة الشعبية، الجمعة الماضية، الستار عن تمثال نصفي للشاعر الشعبي الراحل الملا عبود الكرخي، مهدي من د. ضياء نافع المقيم في روسيا. وفي حديث صحفي، قال مدير المركز طالب عيسى، أن هذا التمثال يأتي عرفانا وتقديرا للجهود التي بذلها الشاعر البغدادي في خدمة الأجيال الشعرية والحركة الأدبية في العراق، مشيراً إلى أنه "لا بد من تخصيص أماكن مميزة لإقامة نصب تذكارية للشعراء والمفكرين".

وخلال حفل إزاحة الستار عن التمثال، قدم رئيس "مؤسسة إيشان" د. علي حداد، لمحات من السيرة الذاتية للكرخي، المولود أواخر القرن التاسع عشر، والذي بزغ نجمه وبرز اسمه الشعري في النصف الأول من القرن العشرين.

وأوضح أن "الكرخي كان يمثل ظاهرة اجتماعية متميزة في المجتمع العراقي عموماً والبغدادي خصوصاً. فقد كان ذا نزعة وطنية واضحة تجلت في نقده الصارخ والصريح لكل ما هو سلبى وفاسد".